الغموض في حقيقة الرسول المركوب



إعداد

إيليا

تحقيق

الكابوس المسيحي

أكاديمية كابوس الصلاعمة

كابوس الصلاعمة

الغموض في حقيقة الرسول المركوب

إعداد إيليا

تحقيق الكابوس المسيحي



دار النشر: أكاديمية كابوس الصلاعمة


بسم اللہ الرحمن الرحیم
کابوس
صلی اللہ علیہ وسلم

الفهرس

المقدمة :

في زمنٍ ضجت فيه الأرض بالفتن، انسلّوا من أحراش المستنقعات كقدرٍ لا يُرد. لم يكونوا مجرد عابرين، بل كانوا إعصاراً من اللحم والدم، أعلنوا عصيانهم على كل شيء؛ حتى بلغت بهم الجرأة مبلغاً لم يتخيله عقل، حين استباحوا المحرمات وتجرأوا على الرموز في مشاهد تقشعر لها الأبدان.

"فجعلوا يركبون..."؛ جملة سطرها المؤرخون بمداد من ذهول، لتوثق **لحظة انكسار الهيبة وضياع الوقار أمام سطوة "الزط" وبأسهم**. في هذه الرواية، نفتح الأبواب المغلقة على تلك الحقبة المسكوت عنها، لا لنروي التاريخ كما نتمناه، بل كما حدث بكل قسوته، وعنفوانه، وجنونه.

إنها حكاية القوم الذين تزلزلت تحت أقدامهم عروش البصرة، وصرخوا في وجه السلطة بأفعالهم قبل أقوالهم. هنا، بين النفي والإثبات، تكمن الحقيقة العارية... الحقيقة التي ستبهرك بقدر ما ستصدمك.

اولا عرض الحديث

1) في مسند **الامام احمد ين حنبل** بتحقيق احمد شاكر وقال **اسناده صحيح**

2) في جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن **لابن كثير الدمشقي** وقال **اسناده صحيح**

3) في اطراف الغرائب والافراد **للامام الدارقطني** وقال **اسناده صحيح**

4) في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد **للهيثمي المصري بتحقيق محمد عبدالقادر عطا** وقال **رواه الترمذي باختصار ورواه احمد ورجاله رجال الصحيح**

5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد **تحقيق حسام الدين القدسي** وقال **رواه احمد ورجاله رجال الصحيح**

6) في كتاب الاسئلة في السنه وفقهها **للشيخ سعيد حوي** وقال **حسن صحيح**

7) في كتاب علم الحديث منظور إعجازي **للدكتور رفاعي سرور** قال **اسناده صحيح**

المُسْنَد

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ ـ ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء الرابع

من الحديث ٣٧١٣

إلى الحديث ٥٢٦٨

دار الحديث

القاهرة

كـان له نبته، فـقـال الأنصـاري: يا رسـول الله، هل له نبت؟، قـال: «نعم، قُضْبان الذهب»، قال المنافق: لم أسمعْ كاليوم، فإنه قلّما نبت قضيب إلا أَوْرَق، وإلا كان له ثمر، قال الأنصاري: يا رسول الله، هل من ثمر؟، قال: «نعم، ألوانُ الجوهر، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبنِ، وأحلى من العسل، إنّ من شرب منه مَشْرَباً لم يظمأْ بعده، وإن حُرِمه لم يرو بعده».

٣٧٨٨ ـ حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر قال: قال أبي:

(٣٧٨٨) إسناده صحيح، معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. أبو تميمة: هو الهجيمي، بضم الهاء وفتح الجيم، واسمه طريف بن مجالد، بفتح الطاء، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال ابن عبدالبر: «هو ثقة حجة عند جميعهم». عمرو البكالي. كنيته أبو عثمان. وهو صحابي نزل الشأم، وروى ابن سعد في الطبقات ١٣٨/٢/٧ عن يزيد بن هرون عن الجريري عن أبي تميمة الهجيمي قال: «قدمت الشأم، فإذا أنا برجل مجتمع عليه، يحدث، مجذوذ الأصابع، فقلت: من هذا؟ فقالوا: إن هذا أفقه من بقي على وجه الأرض من أصحاب رسول الله ﷺ، هذا عمرو البكالي، فقلت ما شأن أصابعه؟، قالوا: أصيبت يوم اليرموك». وهذا الأثر رواه البخاري في التاريخ الصغير ٩٢ بمعناه من طريق حماد بن زيد عن سعيد الجريري، ولكن فيه «عن أبي سلمة» بدل «عن أبي تميمة»، وهو خطأ، إما من الناسخ، وإما من الطابع، لأن الحافظ نقله من الإصابة ٥: ٢٤ عن التاريخ الصغير ومحمد بن نصر في قيام الليل وابن منده «من طريق الجريري عن أبي تميمة الهجيمي» ولعمرو ترجمة أيضاً في التعجيل ٣١٧ والجرح والتعديل ٢٧٠/١/٣. «البكالي»: بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف المخففة وآخره لام، ونسبة إلى «بكال» وهو بطن من حِمْيَر. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٦٠ ـ ٢٦١ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو البكالي، وذكره العجلي في ثقات التابعين، وابن حبان وغيره في الصحابة»، وأشار إليه ابن التركماني في الجوهر النقي المطبوع مع السنن الكبرى ٢: ١١ والزيلعي في نصب الراية ١: ١٤١ كلاهما نقل أوله من المسند، ثم قالا: «وأخرج الطحاوي هذا الحديث في كتابه المسمى بالرد على الكرابيسي، وقال: البكالي هذا من أهل الشأم، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا أبو ـ

حدثني أبو تَميمة عن عمرو، لعله أن يكون قد قال: البِكاليَّ، يحدثه عمرو عن عبدالله بن مسعود، قال عمرو: إن عبدالله قال: استبعثني رسول الله ﷺ، قال: فانطلقنا، حتى أتيتُ مكانَ كذا وكذا، فخطَّ لي خِطَّة، فقال لي: «كن بين ظَهْرَيْ هذه، لا تخرجْ منها، فإنك إن خرجتَ هلكتَ»، قال: فكنت فيها، قال: فمضى رسول الله ﷺ خَذَفةً أو أبعدَ شيئاً، أو كما قال، ثم إنه ذكر هَنِيناً كأنهم الزُّطّ، قال عفان، أو كما قال عفان إن شاء [الله]:

- تميمة هنا وليس بالهجيمي، بل هو السلمي، بصري ليس بالمعروف». وهذا خطأ من الطحاوي، فأبو تميمة هو الهجيمي وهو الذي يروي عن عمرو البكالي، كما ثبت مما ذكرنا. وأما السلمي فإنه معروف، ترجمه البخاري في الكنى رقم ١٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً. وقد روى الترمذي ٤: ٣٦ ـ ٣٧ نحو هذا الحديث، من طريق جعفر بن ميمون عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود، مختصراً، وقال: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه». فدل هذا على أن أبا تميمة سمعه من شيخين: عمرو البكالي وأبي عثمان النهدي، كلاهما عن ابن مسعود. استبعثني: من البعث، وهو إثارة البارك أو القاعد، يقال: «بعثت البعير فانبعث» أي أثرته فثار. «خطة»: الخطة، بكسر الخاء. هي الأرض يختطها بأن يعلّم عليها علامة ويخط عليها خطاً. وفي ك «خطاً»، وما هنا موافق لما في الزوائد. خذفة: ضبط في ك بفتح الخاء والذال المعجمتين، والظاهر أنه من الخذف بمعنى الرمي، يريد مقدار رمية الحصى. «هنيناً» ضبط في النهاية بفتح الهاء وقال: «هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل في غير موضع من حديثه، مضبوطاً مقيداً، ولم أجده مشروحاً في شيء من كتب الغريب، إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة: وفي حديث الجن: فإذا هو بهنين كأنهم الزط، ثم قال: جمعه جمع السلامة، مثل كرة وكرين، فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم». الزط، بضم الزاي وتشديد الطاء: جيل أسود من السند، أو جنس من السودان والهنود، وقد وقع في متن الحديث في ح بعض الخطأ صححناه من ك ومن الزوائد.

ليس عليهم ثياب، ولا أرى سوءاتهم، طوالاً قليلٌ لحمهم، قال: فأتوا، فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ، قال: وجعل نبي الله ﷺ يقرأ عليهم، قال: وجعلوا يأتوني فيخيلون [أو يميلون] حولي، ويعترضون لي، قال عبدالله: فأرعبت منهم رعباً شديداً، قال: فجلست، أو كما قال، قال: فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون، أو كما قال، قال: ثم إن رسول الله ﷺ جاء ثقيلاً وَجِعاً، أو يكاد أن يكون وجعاً مما ركبوه، قال: «إني لأجدني ثقيلاً»، أو كما قال، فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري، أو كما قال، قال: ثم إن هَنيناً أتوا، عليهم ثياب بيض طوال، أو كما قال، وقد أُغفي رسولَ الله ﷺ، قال عبدالله: فأرعبت [منهم] أشدَّ مما أرعبت المرةَ الأولى، قال عارم في حديثه: فقال بعضهم لبعض: لقد أُعطي هذا العبد خيراً، أو كما قالوا، إن عينيه نائمتان، أو قال: عينه، أو كما قالوا، وقلبه يقظان، ثم قال: قال عارم وعفان: قال بعضهم لبعض: هلُمَّ فلنضربْ له مثلاً، أو كما قالوا، قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلاً، ونؤوِّلُ نحن، أو نضرب نحن وتؤوِّلون أنتم، فقال بعضهم لبعضٍ: [مَثَلُه] كمثل سيِّدٍ ابتنى بنياناً حصيناً ثم أرسل إلى الناس بطعام، أو كما قال، فمن لم يأت طعامه أو قال: لم يتبعه، عذَّبه عذاباً شديداً، أو كما قالوا، قال الآخرون: أما السيد فهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة، وهو الداعي، فمن اتَّبعه كان في الجنة، قال عارم في حديثه: أو كما قالوا، ومن لم يتَّبعه عُذِّب، أو كما قال، ثم إن رسول الله ﷺ استيقظ، فقال: «ما رأيتَ يا ابن أمِّ عبدٍ؟»، فقال عبدالله: رأيت كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ: «ما خفي عليَّ مما قالوا شيء»، قال نبي الله ﷺ: «هم نفر من الملائكة»، أو قال: «هم من الملائكة»، أو كما شاء الله.

٣٧٨٩ ـ حدثنا عارم حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي حدثنا سليمان الأعمش عن حَبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جَعْدة عن عبدالله

(٣٧٨٩) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١: ٣٧ ـ ٣٨ وأبو داود ٤: ١٠٢ ـ ١٠٣ والترمذي ٣: ١٤٤ وابن ماجة ١: ١٦ كلهم من طريق الأعمش مختصراً. ورواه أيضاً مسلم =

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة

عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر

ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي

٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السادس والعشرون

مسند

عبد الله بن عمرو بن العاص

إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله

القرشي التيمي - رجل -

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

أيوب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

٨٣ - عمرو البكالي، عن ابن مسعود:

٦٠٣ - حدثنا عارم وعفان قالا: حدثنا معتمر قال: قال أبي: حدثني أبو تميمة، عن عمرو - لعله قد قال البكالي - يحدثه عمرو، عن عبد الله بن مسعود قال: استتبعني رسول الله ﷺ فانطلقنا حتى أتيتُ كذا وكذا، فخطَّ لي خطاً، فقال لي: **«كن بين ظَهْرَيْ هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت منها هلكت»**، قال: فمكثت فيها، قال: فمضى رسول الله ﷺ حَذَفَةً أو أبعد شيئاً أو كما قال، ثم إنه ذكر هنيناً كأنهم الزُّطُّ، قال عفان، أو كما قال عفان: إن شاء الله ليس عليهم ثياب ولا أرى سوءآتهم، طوالا قليلٌ لحمهم، قال: فأتَوْا فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ، قال: وجعل نَبِيُّ الله ﷺ يقرأ عليهم، قال: وجعلوا يأتوني فيخيِّلون حولي ويعترضون لي، قال عبد الله: فأرعبتُ منهم رعباً شديداً، قال: فجلست، أو كما قال: فلما انشقَّ عود الصبح جعلوا يذهبون، أو كما قال: ثم إن رسول الله ﷺ جاء ثقيلاً وجعاً، أو يكاد أن يكون وجعاً مما رَكِبوه، قال: إني لأجدني ثقيلاً، أو كما قال. فوضع رسول الله ﷺ في حجري، أو كما قال، ثم إن هنيناً أتوا عليهم ثياب بيضٌ طوال، أو كما قال، وقد أغفى رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فأرعبت أشدَّ مما أرعبت المرة الأولى، قال عارم في حديثه، قال: فقال بعضهم لبعض: لقد أعطي هذا العبد خيراً أو كما قال: وإن عينيه نائمتان، أو قال عينيه، أو كما قالوا، وقلبه يقظان، أو حال عينيه، أو كما قالوا أو كله يقظان، ثم قال عارم لعفان: قال بعضهم لبعض: هلم، فلنضرب له مثلاً أو كما قالوا، قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلاً ونؤوّل نحن، أو نضرب نحن وتؤوّلون أنتم، فقال بعضهم لبعض: مثله كمثل سيد ابتنى بنياناً حصيناً، ثم أرسل / إلى الناس بطعام أو كما قال، فمن لم يأت طعامه، أو قال: لم يتبعه عذَّبَهُ عذاباً شديداً، أو كما قالوا، قال الآخرون: أما السيد وهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة، وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة. قال عارم في حديثه: أو كما قالوا. ومن لم يتبعه عذب، أو كما قال. ثم أن رسول الله ﷺ استيقظ، وقال: **«ما رأيت يا ابن أم عبد؟»** فقال عبد الله: رأيت كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ: **«ما خفي علي مما قالوا شيء»**. قال نبي الله ﷺ: **«نفرٌ من الملائكة**، أو قال: **هم من الملائكة، أو كما شاء الله»**. تفرّد به[1].

---

(١) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١ : ٣٩٩)، وإسناده صحيح، ومعتمر هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أما أبو تميمة فهو الهجيمي، واسمه طَرِيف بن مجالد، وهو تابعي ثقة. أما عمرو البكالي فكنيته أبو عثمان وهو صحابي نزل الشام وله ترجمة عند ابن سعد في الطبقات وفي الإصابة، وانظر الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٢٧٠). =

أطراف الغرائب والأفراد

من حديث رسول الله ﷺ

للإمام الدارقطني

تصنيف

الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي

المتوفى سنة ٥٠٧ هـ

تحقيق

محمود محمد محمود حسن نصار

السيد يوسف

الجزء الرابع

المحتوى:

(باب العين) مسند عبد الله بن جعفر - (باب الياء) مسند يسار بن عزة

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

عمرو بن العلاء البكالي عن عبد الله

٣٧٠٩ ـ حديث: استتبعني رسول الله ﷺ فانطلقا . . . الحديث[١]. غريب من حديث التيمي، عن أبي تميمة طريف بن مجالد عن عمرو تفرد به معتمر بن سليمان عن أبيه.

عون بن عبد الله بن عتبة عنه

٣٧١٠ ـ حديث: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل . . .[٢]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٩٩) (٥/ ٢٩٨ رقم ٣٧٨٨ ط دار المعارف).

حدثنا عارم وعفان قالا: حدثنا معتمر قال: قال أبي: حدثني أبو تميمة، عن عمرو، لعله أن يكون قد قال: البكالي، يحدثه عمرو عن عبد الله بن مسعود، قال عمرو: إن عبد الله قال: استتبعني رسول الله ﷺ قال: فانطلقنا، حتى أتيتُ مكان كذا وكذا، فخطَّ لي خِطَّة، فقال لي: من بين ظهري هذه، لا تخرج منها، فإنك إن خرجت هلكت، قال: فكنت فيها، قال: فمضى رسول الله ﷺ خذفه أو أبعد شيئاً، أو كما قال، ثم: إنه ذكر هنيناً كأنهم الزُّطُّ، قال عفان، أو كما قال عفان إن شاء الله، ليس عليهم ثياب، ولا أرى سوءاتهم، طوالا قليلٌ لحمهم، قال: فأتوا، فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ قال: وجعل نبي الله ﷺ يقرأ عليهم، قال: وجعلوا يأتوني فيخيلون ـ أو يميلون ـ حولي، ويعترضون لي، قال: عبد الله: فأرعبت منهم رعباً شديداً قال: فجلست، أو كما قال: قال: فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون، أو كما قال، قال: ثم إن رسول الله ﷺ جاء ثقيلاً وجعاً، أو يكاد أن يكون وجعاً مما ركبوه، قال: إني لأجدني ثقيلاً، أو كما قال: فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري، أو كما قال، قال: ثم إن هنيناً أتوا عليهم ثياب بيض طوال، أو كما قال، وقد أغفي رسول الله ﷺ قال عبد الله: فأرعبت منهم أشد مما أرعبت المرة الأولى. قال عارم في حديثه: فقال بعضهم لبعض: لقد أعطى هذا العبد خيراً أو كما قالوا: إن عينيه نائمتان، أو قال: عينيه، أو كما قالوا وقلبه يقظان، ثم قال: قال عارم وعفان: قال بعضهم لبعض، هلم فلنضرب له مثلاً أو كما قالوا، قال بعضهم لبعض اضربوا له مثلاً، ونؤول نحن، أو نضرب نحن وتؤولون أنتم، فقال بعضهم لبعض مثله كمثل سيد ابتنى بنياناً حصيناً ثم أرسل إلى الناس بطعام أو كما قال فمن لم يأت طعامه أو قال: لم يتبعه، عذبه عقاباً شديداً، أو كما قالوا قال الآخرون: أما السيد فهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة، وهو الداعي، فمن اتبعه كان في الجنة. قال عارم في حديثه: أو كما قالوا، ومن لم يتبعه عُذّب أو كما قال: ثم إن رسول الله ﷺ استيقظ، فقال: ما رأيت يا ابن أم عبد؟ فقال عبد الله: رأيت كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ ما خفي عليّ مما قالوا شيء.

قال نبي الله ﷺ: هم نفر من الملائكة أو قال: هم من الملائكة، أو كما شاء.

قال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٨) رقم (٩٨١٩).

حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: سألت الأسود بن يزيد هل كان ابن مسعود يفضل عملاً على عمل؟ فقال: نعم سألت ابن مسعود فقال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أي الأعمال أحبها إلى الله وأقربها؟

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري

المتوفى ٨٠٧ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر عطا

الجزء الثامن

يحتوي على الكتب التالية:

الأدب - البر والصلة - ذكر الأنبياء - علامات النبوة



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Etablie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

حَتَّى أَتَيْتُ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَخَطَّ لِي خِطَّةً، فَقَالَ: «كُنْ بَيْنَ ظَهْرَيْ هَذِهِ لاَ تَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ هَلَكْتَ». قَالَ: فَكُنْتُ فِيهَا، قَالَ: فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَذَفَةً، أَوْ أَبْعَدَ شَيْئًا، أَوْ كَمَا قَالَ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَ هَنِينًا كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ، قَالَ [عَفَّانُ]: أَوْ كَمَا قَالَ [عَفَّانُ]: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ وَلاَ أَرَى سَوْآتِهِمْ طِوَالاً قَلِيلٌ لَحْمُهُمْ، قَالَ: فَأَتَوْا فَجَعَلُوا يَرْكَبُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَجَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ قَالَ: وَجَعَلُوا يَأْتُونِي فَيُخَيِّلُونَ أَوْ يَمِيلُونَ حَوْلِي وَيَعْتَرِضُونَ لِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأُرْعِبْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا شَدِيدًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَلَمَّا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ جَعَلُوا يَذْهَبُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ثَقِيلاً وَجِعًا، أَوْ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ وَجِعًا مِمَّا رَكِبُوهُ قَالَ: «إِنِّي لأَجِدُنِي ثَقِيلاً»، أَوْ كَمَا قَالَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ هَنِينًا أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ طِوَالٌ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَقَدْ أُغْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأُرْعِبْتُ أَشَدَّ مِمَّا أُرْعِبْتُ الْمَرَّةَ الأُولَى. قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا الْعَبْدُ خَيْرًا، أَوْ كَمَا قَالُوا، إِنَّ عَيْنَيْهِ نَائِمَتَانِ، أَوْ قَالَ: عَيْنَهُ، أَوْ كَمَا قَالُوا، وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ ثُمَّ قَال عَارِمٌ، وَعَفَّانُ: قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَلُمَّ فَلْنَضْرِبْ لَهُ مَثَلاً، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً وَنُؤَوِّلُ نَحْنُ، أَوْ نَضْرِبُ نَحْنُ، وَتُؤَوِّلُونَ أَنْتُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَثَلُهُ كَمَثَلِ سَيِّدٍ بَنَى بُنْيَانًا حَصِينًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ بِطَعَامٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِ طَعَامَهُ، أَوْ قَالَ: لَمْ يَتْبَعْهُ عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ الآخَرُونَ: أَمَّا السَّيِّدُ فَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَمَّا الْبُنْيَانُ فَهُوَ الإِسْلاَمُ وَالطَّعَامُ الْجَنَّةُ، وَهُوَ الدَّاعِي فَمَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ كَمَا قَالُوا، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ عُذِّبَ، أَوْ كَمَا قَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا رَأَيْتَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَفِيَ عَلَيَّ مِمَّا قَالُوا»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، أَوْ قَالَ: هُمْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ»[1].

قُلْتُ: رواه الترمذي باختصار. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو البكالي، وذكره العجلي في ثقات التابعين، وابن حبان وغيره في الصحابة.

٢١ - باب فيمن سمع به ولم يؤمن به ﷺ

١٣٩٦٠ - عَن أبي موسى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يسمع بي أحد من هَـذِهِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٣٩٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤٥٦).

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر

تحقيق

حسام الدين القدسي

مكتبة القدسي

طبع ونشر وتوزيع

[illegible]

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧
بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدق أو ابعد شيئا أو كما قال ثم إنه ذكر هنينا كأنهم الزط ـ قال أو كما قال عفان ان شاء الله ـ عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم طوال قليل لحمهم قال فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم قال وجعلوا يأتون فيختلون حولى ويعرضون قال عبد الله فارعبت منهم رعبا شديداً قال فجلست أو كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون أو كما قال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلا وجعا أو يكاد أن يكون وجعا مما ركبوه قال إنى أجدنى ثقيلا أو كما قال قال ثم ان هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال أو كما قال وقد أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فارعبت أشد مما ارعبت فى المرة الأولى قال عارم فى حديثه فقال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا أو كما قالوا قال بعضهم لبعض اضربوا لهم مثلا ونولى نحن أو نضرب نحن وتولون أنتم فقال بعضهم مثله كمثل سيد بنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس بطعام أو كما قال فمن لم يأت طعامه أو قال لم يتبعه عذب عذابا شديداً أو كما قال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين وأما البنيان فهو الاسلام والطعام الجنة وهو الداعى فمن اتبعه كان في الجنة قال عارم فى حديثه أو كما قالوا ومن لم يتبعه عذب أو كما قال ثم إن رسول الله ﷺ قال ما رأيت يا ابن أم عبد قال عبد الله رأيت كذا وكذا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم ما خفى على شيء مما قالوا قال رسول الله ﷺ هم نفر من الملائكة أو قال هم من الملائكة أو كما شاء الله ـ قلت رواه الترمذى باختصار ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عمرو البكالى وذكره العجلى في ثقات التابعين وابن حبان وغيره فى الصحابة .

﴿باب فيمن سمع به ولم يؤمن به ﷺ﴾

عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع بى أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصرانى لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في كتاب الله عز وجل فقرأت فوجدت (ومن

سَعيد حوّى

الأساس في السنة وفقهها

المجلد الأول

القسم الثاني

العقائد الإسلامية

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

(٢) النصوص النبوية

٧٣٦ ـ * روى الترمذي عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَـالَ اسْتَتْبَعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ . قَـالَ : فَـانْطَلَقْنَـا حَتَّى أَتَيْنَـا مَكَانَ كَـذَا وكَـذَا فَخَـطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطَّـةً فَقَـالَ : « كُنْ بَيْنَ ظَهْرَيْ هَـذِهِ لا تَخْرُجْ مِنْهَـا ، فَـإِنَّـكَ إِنْ خَرَجْتَ مِنْهَـا هَلَكْتَ » . قَـالَ : فَكُنْتُ فِيهَـا . قَـالَ : فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَـدَقَّ أَوْ أَبْعَـدَ شَيْئـاً . أَوْ كَمَـا قَـالَ . ثُمَّ إِنَّـهُ ذَكَرَ هَنِينًا كَـأَنَّهُم الزُّطُّ ـ قَـالَ : أَو كَمَـا قَـالَ عَفَّـانُ إِن شَـاءَ اللهُ ـ عَلَيْهِم ثِيَـابٌ وَلا أَرَى سوءاتِهِم ، طِوَالٌ ، قَلِيـلٌ لَحْمُهُم . قَـالَ : فَـأَتَـوا فَجَعَلُوا يَرْكَبُـونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ . قَـالَ : وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْهِم . قَـالَ : وَجَعَلُوا يَـأْتُـونَ فَيَخْتَلِـونَ حَـوْلي وَيعرضُـونَ . قالَ عبدُ اللهِ : فَـأُرْعِبْتُ مِنْهُم رُعْبًـا شَـدِيـدًا . قَـال : فَجَلَسْتُ ـ أَوْ كَمَـا قَـالَ ـ فَلَمَّـا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ جَعَلُوا يَـذْهَبـون ـ أَوْ كَمَـا قَـالَ ـ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ثَقِيـلًا وَجِعًـا أَوْ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ وَجِعًا مِمَّا رَكِبُوهُ ، قَالَ : « إِنِّي أَجِدُنِي ثَقِيلًا » أَوْ كَمَا قَـالَ . قَـالَ : ثُمَّ إِنَّ هَنِينا أَتَوْا عَلَيْهِم ثِيابٌ بِيض طِوَالٌ ـ أَوْ كَمَـا قَـالَ ـ وَقَـدْ أُغْفِي رَسُولُ اللهِ ﷺ . قَـالَ عَبْدُ اللهِ: فَـأُرْعِبْتُ أَشَـدَّ مِمَّـا أُرْعِبْتُ في المَرَّةِ الأُولَى . قَـالَ عَـارِمٌ في حَـدِيثِـهِ : فَقَـالَ بَعْضُهُم لِبَعضٍ : هَلُمَّ فَلْنَضْرِبْ لَهُ مَثَلاً ، أَوْ كَمَا قَالُوا . قَـالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ : اضْرِبُوا لَهُمْ مَثَلاً وَنُوَلِّي نَحْنُ أَو نَضْرِبُ نَحْنُ ، وتُوَلُّونَ أَنْتُم . فَقَالَ بَعْضُهُم : مَثَلُهُ كَمَثَلِ سَيِّدٍ بَنَى بنيـانًـا حَصِينًـا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ بطعَامٍ ـ أَوْ كَمَا قَالَ ـ فَمَنْ لَمْ يَـأْتِ طَعَـامَـهُ (أَوْ قَـالَ لَمْ يَتْبَعْـهُ) عَـذَّبَ عَـذَابًـا شَـدِيـدًا (أَوْ كَمَا قَـالَ الآخَرُون) أَمَّـا السَّيِّـدُ فَهُوَ رَبُّ العَـالَمِينَ ، وَأَمَّـا البُنْيَـانُ فَهُوَ الإِسْلام ، وَالطَّعَامُ الجَنَّةُ وَهُوَ الدَّاعِي ، فمن اتبَعَهُ كَانَ فِي الجَنَّةِ ـ قَالَ عَـارِمٌ في حـدِيثِـهِ : أَوْ كَمَـا قَـالُوا ـ وَمَنْ لَمْ يَتْبَعْـه عَـذَّبَ أَوْ كَمَـا قَـالَ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَـالَ : « مَـا رَأَيـتَ يا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ ؟ » . قَالَ عَبْدُ اللهِ : رَأَيْتُ كَذَا وكَذَا . فَقَـالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : « مَـا

---

٧٣٦ ـ الترمذي (٥ / ١٤٥) ٤٥ ـ كتاب الأمثال ، ١ ـ باب ما جاء في مثل الله لعباده .
وروايته له مختصرة . وقال : حسن صحيح غريب .
ومسند أحمد (١ / ٣٩٩) .
مجمع الزوائد (٨ / ٢٦٠) . وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عمرو البكالي وذكره العجلي في ثقات التابعين وابن حبان وغيره في الصحابة .

علم الحديث منظور إعجازي

رفاعي سرور

(1366هـ-1433هـ)

دار هادف

وكذا فخط لي خطة فقال لي: **كن بين ظهري هذه حتى لا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت**. قال: فكنت فيها. قال: فمضى رسول الله ﷺ حذفة أو أبعد شيئا - أو كما قال-ثم إنه ذكر هنيئا كأنهم الزط(84).

قال عفان -أو كما قال عفان-: إن شاء الله ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم طوالا قليلٌ لحمهم. قال: فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ. قال: وجعل نبي الله ﷺ يقرأ عليهم قال: وجعلوا يأتوني فيخيلون حولي ويعترضون لي قال عبد الله: فأرعبت منهم رعبًا شديدًا قال: فجلست -أو كما قال- قال: فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون -أو كما قال- قال: ثم إن رسول الله ﷺ جاء ثقيلا وجعًا أو يكاد أن يكون وجعًا مما ركبوه قال: إني لأجدني ثقيلا -أو كما قال- فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري -أو كما قال- قال: ثم إن هنيئًا أتوا عليهم ثياب بيض طوال -أو كما قال- وقد أغفي رسول الله ﷺ قال عبد الله: فأرعبت أشد مما أرعبت المرة الأولى. قال عارم في حديثه قال: فقال بعضهم لبعض: لقد أعطي هذا العبد خيرًا -أو كما قالوا- إن عينيه نائمتان -أو قال عينه أو كما قالوا- وقلبه يقظان. ثم قال: قال عارم وعفان: قال بعضهم لبعض: هلم فلنضرب له مثلا -أو كما قالوا- قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلاً ونؤول نحن. أو نضرب نحن وتؤولون أنتم؟ فقال بعضهم لبعض: كمثل سيد ابتنى بنيانًا حصينًا ثم أرسل إلى الناس بطعام -أو كما قال-فمن لم يأت طعامه أو قال: لم يتبعه عذّبه عذابًا شديدًا -أو كما قالوا-قال الآخرون: أما السيد فهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة -قال عارم في حديثه: أو كما قالوا-ومن لم يتبعه عذب -أو كما قال-ثم إن رسول الله ﷺ استيقظ فقال: **ما رأيت يا بن أم عبد؟** فقال عبد الله: رأيت كذا وكذا فقال النبي ﷺ: **ما خفي عليّ مما قالوا شيء. قال نبي الله ﷺ:**

---

(84) لسان العرب (308/7) والزُّطّ: هم جنس من السُّودان.

هم نفر من الملائكة أو قال هم من الملائكة أو كما شاء الله»[85].

ومن تفصيل الحادثة يتبين أنها الحادثة التي لا تنسى، لأنها كانت ليلة الجن والملائكة، ولعلك تتخيل حال عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-وخصوصاً عندما نام رسول الله ﷺ وتركه وحده.

وسبب اختيار النبي ﷺ عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-لأن يكون معه ليلة الجن له حكمة مهمة، وهي أن عبد الله بن مسعود هو صاحب الإذن من رسول الله ﷺ برؤية الأمور الخفية الخاصة به ﷺ، والدليل على ذلك ما رواه الإمام أحمد في مسنده:

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن -يعني ابن عبيد الله-عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«قد أذنتُ**

(85) (صحيح) أخرجه أحمد في (مسنده) (3778) من طريق عَفَّانُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ قال: قال أبي حَدَّثَنِي أَبُو تَمِيمَةَ عَنْ عَمْرٍو لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَالَ الْبِكَالِيَّ يُحَدِّثُهُ عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَمْرٌو... فذكره. وعفان هو بن مسلم بن عبد الله: (ثقة ثبت) كما قال العجلي، ويعقوب بن شيبة، وقال ابن خراش: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (ثقة متقن متين)، وقال أحمد: (متثبت)، وقال ابن معين: (ثقة). ومعتمر هو ابن سليمان بن طرخان: (ثقة) قال أحمد: (ما كان أحفظ من معتمر)، وقال ابن معين: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (ثقة صدوق)، وقال محمد بن سعد: (ثقة)، وقال العجلي: (ثقة)، وقال ابن حبان: (ثقة)، وقال العجلي: (ثقة). أبيه هو سليمان بن طرخان: (ثقة) يدلس كما قال ابن معين، ووثقه محمد بن سعد، والنسائي، والعجلي، وأحمد. وأبو تميمة هو طريف بن مجالد: (ثقة) وثقه ابن معين، ومحمد بن سعد، وذكره ابن حبان في (الثقات) ووثقه الدارقطني، وقال ابن عبد البر: (ثقة حجة). فالحديث إسناده صحيح.

ذكر الحديث في القرآن

وجاء ذكر هذه القصه ايضا في الايه القرآنيه في سورة الجن الايه 19
(وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا)

سُورَةُ الجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٩

ذكرت التفاسير أنهم ركبوا النبي

مثل تفسير (الطبري – التفسير البسيط – الدر المنثور في تفسير المأثور – ومعاني القرآن – غريب الحديث – تأويل مشكل القرآن – تفسير القرآن العظيم – موسوعة التفسير المأثور)

بعضُهم : عنَى بذلك الجنَّ أنَّهم كادوا يَرْكَبون رسولَ اللهِ ﷺ لما سمِعوا القرآنَ .

/ذكرُ مَن قال ذلك ١١٨/٢٩

حدَّثني محمدُ بنُ سعدٍ ، قال : ثني أبي ، قال : ثني عمِّي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ قولَه : ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴾ . يقولُ : لما سمِعُوا النبيَّ ﷺ يَتْلو القرآنَ [١]كادوا يَركبونَه [٤٨/٦٥ظ] من الحِرصِ لما سمِعوه يَتلو القرآنَ[١] ، ودَنَوا منه ، فلم يَعلمْ بهم ، حتى أتاه الرسولُ ، فجعَل يُقرِئُه : ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾[٢] .

حدِّثتُ عن الحسينِ ، قال : سمِعتُ أبا معاذٍ يقولُ : ثنا عُبيدٌ ، قال : سمِعتُ الضحاكَ يقولُ في قولِه : ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴾ : كادوا يَرْكبُونه حرصًا على ما سمِعُوا منه مِن القرآنِ[٣] .

قال أبو جعفرٍ : ومن قال هذا القولَ جعَل قولَه :
أوحِيَ إلى النبيِّ ﷺ ، فيكونُ معناه : قلْ أُوحِيَ إليَّ
قام عبدُ اللهِ يَدْعوه .

وقال آخرون : بل هذا مِن قولِ النَّفرِ مِن الجنِّ ،
رأَوْا مِن طاعةِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ له ،
والسجودِ .

(١ - ١) سقط من : ص ، م ، ت ١ ، ت ٢ ، ت ٣ .

(٢) عزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٧٥/٦ إلى المصنف وابن مردو

(٣) ذكره أبو حيان فى البحر المحيط ٣٥٣/٨ بنحوه .

(٤ - ٤) فى ص ، ت ١ ، ت ٢ : « وائتمامهم له » ، وفى ت ٣ : «

تفسير الطبري
جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٢٢٤ - ٣١٠ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الثالث والعشرون

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

حين كان يصلي ببطن مكة[١] ويقرأ القرآن[٢].

وقوله: ﴿يَدْعُوهُ﴾ أي يعبدوه.

﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ كادوا يركبونَهُ حرصًا على القرآن، وحبًّا لاستماعه. قاله الكلبي[٣]، (ومقاتل[٤])[٥].

واختار الفراء: كادوا يركبون النبي ﷺ رغبة في القرآن وشهوة له[٦].

وقال الزجاج: كادوا الجن الذين سمعوا القرآن، وتعجبوا منه أن يسقطوا على النبي ﷺ[٧].

وقال ابن قتيبة: يعني الجن ك

= «النكت والعيون» ٦/ ١٢٠.

وانظر أيضًا: «معالم التنزيل» ٤/

المسير» ٨/ ١٠٨، و«التفسير الكبي

١٩/ ٢٢، و«لباب التأويل» ٤/ ٣١٨

(١) في (ع): نخلة.

وبطن نخلة: قرية قريبة من المدينة ع

(٢) انظر في: «الكشف والبيان» ١٢/ ٦

التأويل» ٤/ ٣١٨ .

(٣) لم أعثر على مصدر لقوله.

(٤) «تفسير مقاتل» ٢١٢/ أ.

(٥) ساقط من: (ع).

(٦) «معاني القرآن» ٣/ ١٩٤ بنصه.

(٧) «معاني القرآن وإعرابه» ٥/ ٣٣٧ بتصرف يسير جدًا.

(٨) غير واضحة في: (ع).

(٩) «تأويل مشكل القرآن» ٢٣٣ بتصرف يسير، وانظر: «تفسير غريب القرآن» ١٩١.

قوله تعالى : وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَ...

ٱدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ...

يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِ...

يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَ...

يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ...

تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾

إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ...

أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَ...

تفسير

الدر المنثور في التفسير بالمأثور

للإمام

عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي

٩١١هـ

ضبط النص والتصحيح وإسناد الآيات ووضع الحواشي والفهارس

بإشراف دار الفكر

الجزء الثامن

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود قال : خرج علينا رسول الله ﷺ قبل الهجرة إلى نواحي مكة فخط لي خطاً وقال : « لا تحدثن شيئاً حتى آتيك » ، ثم قال : « لا يهولنك شيء تراه » فتقدم شيئاً ثم جلس فإذا رجال سود كأنهم رجال الزط ، وكانوا كما قال الله تعالى ﴿ كادوا يكونون عليه لبداً ﴾ .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ﴿ وأنه لما قام عبدالله كادوا يكونون عليه لبداً ﴾ قال : لما سمعوا النبي ﷺ يتلو القرآن كادوا يركبونه من الحرص لما سمعوه يتلو القرآن ، ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى أتاه الرسول فجعل يقرئه ﴿ قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن ﴾ .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الزبير بن العوام مثله .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي والحاكم وصححاه وابن جرير وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس في قوله ﴿ وأنه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً ﴾ قال : لما أتى الجن على رسول الله ﷺ وهو يصلي بأصحابه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية أصحابه له ، فقالوا لقومهم ﴿ لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً ﴾ .

تراثنا

معاني القرآن

الجزء الثالث

تأليف

أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ

تحقيق : الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي

مراجعة : الأستاذ علي النجدي ناصف

يكون زيادة فى أموالهم ومواشيهم ، ومثلها قوله : « وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ[١] » يقول: نفعل ذلك بهم ليكون فتنة عليهم فى الدنيا ، وزيادة فى عذاب الآخرة .

وقوله عز وجل : ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ (١٧)

نزلت[٢] فى وليد بن المغيرة المخزومى ، وذكروا أن الصَّعَدَ : صخرة ملساء فى جهنم يكلَّف صعودها ، فإذا انتهى إلى أعلاها حَدَرَ إلى جهنم ، فكان ذلك دأبَهُ ، ومثلها فى سورة المدثر : (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا)[٣] :

وقوله عز وجل : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا ﴾ (١٨)

فلا تشركوا فيها صنما ولا شيئا مما يعبد ، ويقال : هذه المساجد ، ويقال : وأن المساجد لله . يريد : مساجدَ الرجلِ : ما يسجد عليه من : جبهته ، ويديه ، وركبتيه ، وصدور قدميه .

وقوله عز وجل : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ (١٩)

يريد : النبى صلى الله عليه ليلة أتاه الجن ببطن نخلة . « كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ [١٠٩/ب] لِبَدًا » (١٩) كادوا يركبون النبى صلى الله عليه رغبةً فى القرآن ، وشهوة له .

وقرأ بعضهم[٤] : « لُبَدا[٥] » والمعنى فيهما — والله أعلم — واحد ، يقال : لُبْدَةٌ ، ولِبدة .

ومن قرأ : « لُبَّدًا » [٦] فإنه أراد أن يجعلها من صفة الرجال ، كقولك : رُكَّعًا ، وركوعا[٧] ، وسجَّدا ، وسجودا[٧] .

---

(١) سورة الزخرف الآية : ٣٣ .
(٢) فى ح ، ش : أنزلت .
(٣) الآية ١٧ .
(٤) فى ش : بعض القراء .
(٥) قرأ مجاهد ، وابن محيصن ، وابن عامر بخلاف عنه بضم اللام جمع: لُبدة ، وعن ابن محيصن أيضا تسكين الباء وضم اللام : لُبْدا .
وقرأ الحسن، والجحدرى ، وأبو حيوة ، وجماعة عن أبى عمرو بضمتين جمع : لَبِد كرَهْن ورُهُن، أو جمع لبود كصبور (البحر المحيط ٣٥٣/٨) .
(٦) هى قراءة الحسن ، والجحدرى بخلاف عنهما (البحر المحيط ٣٥٣/٨) .
(٧–٧) سقط فى ح ، ش .

الجمهورية العراقية
وزارة الاوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٣

غريب الحديث

تأليف

ابن قتيبة عبد الله بن مسلم

تحقيق

الدكتور عبد الله الجبوري

الكتاب الثالث والعشرون

الجزء الأول

مَهْرها إبلاً يضمُّها الى إبله فيُنْفجُها[٩٥] .

وقوله : أم أُلْبِد ، هو من لَبَد الشيء يلْبُد لُبوداً ، وتلبَّد أيضاً ، اذا انْضمَّ بعضُه الى بعض . يقال : ألْبَدَ فلان بالمكان فهو مُلْبِد بـه ، اذا لَزِمه وأقام به ، ومنه قول ابن أبي[٩٦] بَرزة ، وذكر قوماً يعتزلون الفِتْنة[٩٧] : « عِصابة مُلْبِدة ، خِماص البُطون من أمـوال النـاس ، خِفاف[٩٨] الظُهور من دِمائهم » .

وخبَّرني السِّجِسْتاني عن الأصمعي انه قال : ومن أَمثالهم[٩٩] : « تَلَبَّدي تَصيَّدي » . يُراد إنَّما تلبَّدتُكِ لِتَثِب . ومَثَلُه[١٠٠] : « مُخْرَنْبِق لِيَنْباع » والمُخْرَنْبِق : اللاطِيء . لِيَنْباع ، أي : لينبسط فيَثِب . وأنشد[١٠١] : [من السريع]

ثُمَّةَ يَنْباع انْبِياع الشُّجاع

وقول[*] الله جلَّ وعزَّ : (كادوا يكونون عليه لِبَدا) هو من هـذا . أي : كادوا يركبونه ويلبدُون به ، رغبة فيما سَمِعوا من القرآن وشَهْوة له[١٠٢] .

وقال ابن مسعود[١٠٣] : إنَّ الجِنَّ أتوا فجعلوا يركبون رسول

---

(٩٥) ينفجها : يرفعها ويكثرها . اللسان :

(٩٦) في ص : ابن بردة ، وهو : ابو برزة ، نضلة بن عبيد الاسلمي ، او (ابن عبدالله بن الحارث) .. له صحبة ، توفي بعد سنة/٦٤هـ . ينظر : طبقات ابن خياط ، ص/١٠٩ ، والنسب الكبير ٣/٣١١ .

(٩٧) النهاية ٤/٢٢٥ ، و٢/٨٠ .

(٩٨) في ص/خفافة .

(٩٩) جمهرة الامثال ١/٢٥٩ .

(١٠٠) جمهرة الامثال ٢/٢٨١ .

(١٠١) اللسان (ب/و/ع) بغير منسبة ، وتمامه في جمهرة الامثال ٢/٢٨١ .

(١٠٢) تأويل مشكل القرآن ، ص/٤٣٣ .

(١٠٣) ينظر : تفسير الطبري ٢٩/٧٣ ـ ٧٥ .

(*) الجن/١٩ .

تأويل مُشكِل القرآن

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦

شرحه ونشره

السيد أحمد صقر

من قوله : يريد أنّ السجودَ لله ، ولا يكون لغيره ؛ جمع مَسْجَدٍ، كما تقول : ضربتُ في البلاد مَضْرَبًا بعيداً ، وهذا مَضْرَبٌ بعيد .

ثم قال سبحانه: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ﴾ بنصب «أنّ» نَسَقٌ على ما تقدم من قوله سبحانه . يريد لما قام النبي ، عليه السلام ﴿يَدْعُوهُ﴾ أي يدعو الله ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾ يعني الجنّ كادوا يَلْبَدُونَ به ويتراكبون ، رَغْبَةً فيما سمعوا منه، وشَهْوَةً له[1] .

ثم قال سبحانه لنبيه عليه السلام : ﴿قُلْ : إِنِّي لاأَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا رَشَداً * قُلْ : إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً * إِلَّا بَلَاغاً مِنَ اللهِ وَرِسَالَاتِهِ ، وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً * حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَايُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً * قُلْ : إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَاتُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً * عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾ أي ارتضاه للنُّبوّة والرِّسالة ؛ فإنَّه يُطْلِعُه على مايشاء من غيبه .

---

(١) هذا تأويل من تأويلات سردها الطبري ٢٩/٧٣ ـ ٧٥ ثم قال : « وأولى الأقوال بالصواب في ذلك قول من قال : ذلك خبر من الله عن أن رسوله محمدا ، صلى الله عليه وسلم ، لما قام يدعوه، كادت العرب تكون عليه جميعاً في إطفاء نورالله . وإنما قلنا ذلك أولى التأويلات بالصواب؛ لأن قوله : « وأنه لما قام عبد الله يدعوه » عقيب قوله: « وأن المساجد لله » وذلك من خبر الله ، فكذلك قوله : « وأنه لما قام عبد الله يدعوه » وأخرى أنه تعالى ذكره أتبع ذلك قوله : « فلا تدعوا مع الله أحداً » فمعلوم أن الذي يتبع ذلك الخبر عما لقي المأمور بألا يدعو مع الله أحداً ، في ذلك ، لا الخبر عن كثرة إجابة المدعوين وسرعتهم إلى الإجابة » .

تفسير القرآن العظيم

للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء
إسماعيل بن كثير الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ هـ

هذه الطبعة أول طبعة مقابلة على النسخة الأزهرية
وكذلك على نسخة كاملة بدار الكتب المصرية

تحقيق

مصطفى السيد محمد — محمد السيد رشاد
محمد فضل العجماوي — علي أحمد عبد الباقي
حسن عباس قطب

المجلد الرابع عشر

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع
جيزة - ت : ٥٨١٥٠٢٧

مكتبة أولاد الشيخ للتراث
٣٦ ش اليابان - عمرانية غربية - جيزة
ت : ٥٦٢٨٣١٨ - ٥٦١١٤٤٢

[قال سعيد بن جبير : نزلت في أعضاء السجود ، أي : هي لله فلا تسجدوا بها لغيره . وذكروا عند هذا القول الحديث الصحيح ، من رواية عبد الله بن طاووس عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم (٦) : « **أمرت أن أسجد علىٰ سبعة أعظم : علىٰ الجبهة - أشار بيده إلىٰ أنفه - واليدين والركبتين وأطراف القدمين** » .][١]

وقوله : ﴿ **وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا** ﴾ ، قال العوفي(٧) : عن ابن عباس يقول : لما سمعوا النبي صلىٰ الله عليه وسلم يتلو القرآن كادوا يركبونه من الحرص لما سمعوه يتلو القرآن ، ودنوا منه فلم يعلم بهم حتىٰ أتاه الرسول فجعل يقرئه : ﴿ **قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن** ﴾ ، يستمعون القرآن .

هذا قوله[٢]، وهو مروي عن الزبير بن العوام رضي الله عنه .

وقال ابن جرير (٨) : حدثني محمد بن معمر ، حدثنا [أبو مسلم][٣] ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال الجن لقومهم : ﴿ **لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا** ﴾ ، قال : لما رأوه يصلي وأصحابه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ، قال : عجبوا من طواعية أصحابه له ، قال : فقالوا لقومهم : ﴿ **لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا** ﴾ . وهذا قول ثان ، وهو مروي عن سعيد بن جبير أيضًا . وقال الحسن(٩) : [لما قام][٤] رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم يقول : « **لا إله إلا الله** » ، ويدعو الناس إلىٰ ربهم ، كادت العرب تَلبَّد عليه جميعًا . وقال قتادة(١٠) في قوله : ﴿ **وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا** ﴾ ، قال : تَلَبَّدت[٥] الإنس والجنّ علىٰ هذا الأمر ليطفئوه ، فأبىٰ الله إلا أن ينصره ويُمضيه ويظهره علىٰ من ناوأه .

---

(٦) أخرجه البخاري في كتاب : الأذان ، باب : السجود على الأنف ، حديث (٨١٢) (٢٩٧/٢) ، ومسلم في كتاب : الصلاة ، باب : أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب ...، حديث (٤٩٠/٢٣٠) (٢٧٦/٤) .

(٧) أخرجه الطبري (١١٨/٢٩) .

(٨) أخرجه الطبري (١١٨/٢٩) .

(٩) أخرجه الطبري (١١٩/٢٩) .

(١٠) أخرجه الطبري (١١٨/٢٩) .

---

[١] - سقط من ز ، خ .

[٢] - في ز : قول .

[٣] - في ز ، خ : ابن هشام .

[٤] - في ز : فأقام .

[٥] - في ز ، خ : يلبدون .



موسوعة التفسير المأثور

أكبر جامع لتفسير النبي ﷺ والصحابة والتابعين وتابعيهم

معزوًّا إلى مصادره الأصلية

مقرونًا بتعليقات خمسة من أبرز المحققين في التفسير

إعداد

مركز الدراسات والمعلومات القرآنية

المشرف العلمي

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض

المجلد الثاني والعشرون

- سورة التحريم - الانفطار
- الآثار (٧٧٥١٠-٨١٩٤٧)



مركز الدراسات والمعلومات القرآنية (٢١)
بمعهد الإمام الشاطبي

دار ابن حزم

صلاتهم في البِيَع والكنائس، فأمر الله المؤمنين أن يُوَحِّدوه[١]. (ز)

٧٩٢٦٦ - عن **عبد الملك ابن جُرَيْج**، في قوله: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ الآية، قال: إنّ اليهود والنصارى إذا دَخلوا بِيَعهم وكنائسهم أشركوا بربّهم، فأمَرهم أن يُوَحِّدوه[٢]. (١٥/٢٧)

﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩﴾

٧٩٢٦٧ - عن **عبد الله بن مسعود**، قال: خرج رسولُ الله ﷺ قبل الهجرة إلى نواحي مكة، فخطّ لي خطًّا، وقال: «**لا تُحدِثن شيئًا حتى آتيك**». ثم قال: «**لا يهُولنّك شيء تراه**». فتقدّم شيئًا ثم جلس، فإذا رجال سُود كأنهم رجال الزُّط[٣]، وكانوا كما قال الله تعالى: ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾[٤]. (١٥/٢٨)

٧٩٢٦٨ - عن **عبد الله بن عباس** - من طريق عطية العَوفيّ - في قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾، قال: لَمّا سمعوا النبيّ ﷺ يتلو القرآن كادوا يَركبونه من الحِرص لما سمعوه يتلو القرآن، ودَنَوا منه فلم يَعلم بهم حتى أتاه الرسول، فجعل يُقرئه: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾[٥]. (١٥/٢٨)

٧٩٢٦٩ - عن **الزُّبير بن العوام**، مثله[٦]. (١٥/٢٨)

٧٩٢٧٠ - عن **عبد الله بن عباس** - من طريق سعيد بن جُبَير - في قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾، قال: لَمّا أتى الجنُّ على رسول الله ﷺ وهو يُصلي بأصحابه يَركعون بركوعه، ويَسجدون بسجوده، فعَجبوا من طواعية أصحابه له، فقالوا لقومهم: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾[٧]. (١٥/٢٨)

---

(١) تفسير مقاتل بن سليمان ٤/ ٤٦٤. (٢) عزاه السيوطي إلى ابن المنذر.

(٣) الزط: هم جنس من السودان والهنود. النهاية ٢/ ٣٠٢.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ٦٦ (٩٩٦٨)، من طريق داهر بن نوح، عن محمد بن الزِّبْرِقان، عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن الحارث، عن أبي المعلى، عن عبد الله بن مسعود به.

وسنده ضعيف؛ فيه موسى بن عبيدة، قال عنه ابن حجر في التقريب (٦٩٨٩): «ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار».

وفيه أيضًا داهر بن نوح، وهو مُتكلّم في حفظه. ينظر: لسان الميزان ٣/ ٣٩٠.

(٥) أخرجه ابن جرير ٢٣/ ٣٤٣ بنحوه. وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه.

(٦) عزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم.

(٧) أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٢٥١ (٢٤٣١)، والترمذي عقب الحديث (٣٣٢٣)، وابن جرير ٢٣/ ٣٤٤، والحاكم ٢/ ٥٠٤، والضياء في المختارة ١٠/ ٧٤-٧٥ (٦٦، ٦٧). وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن مردويه.

الترقيعه : هذه الرواية لا تصح من جهة الإسـناد:
فسـند الرواية يقول:
[حَدَّثَنِى أَبُو تَمِيمَةَ عَنْ عَمْرٍو – لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَالَ الْبِكَالِىَّ – يُحَدِّثُهُ عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ...].
وعمرو البِكالي لم يسـمعْ من عبد الله ابن مسـعود فيكون الحديث منقطعًا.
قال البخاري: [ولا يُعرف لعمرو سـماعٌ من ابن مسعود].

وللرد نقول : **كان هناك صحبة لعمرو البكالي وعبدالله بن مسعود وذكر في**

1) كتاب تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام
2) كتاب تعجيل المنفعه بزوائد رجال الائمة الاربعه
< قال البخاري له صحبه >
3) كتاب الاصابه في تمييز الصحابة
< قال البخاري له صحبه >
4) كتاب اسد الغابة في معرفه الصحابة
5) كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب
< قال البخاري له صحبه >
6) كتاب الانابه في معرفة المختلف فيهم من الصحابة
7) كتاب تاريخ مدينه دمشق

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

تأليف

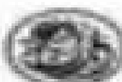
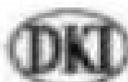
الإمام الحافظ المؤرخ أبي عبد الله شمس الدين
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
المتوفى ٧٤٨ هـ

تحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

الجزء الثاني

المحتوى:
سنة ١١هـ - سنة ٨٠هـ
الطبقات ١-٨

دار الكتب العلمية
أسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٧١
بيروت - لبنان

ست عشرة ليلة حتى فتحها عمرو له وبايعه، فصفح عنه عبد الملك، ثم أجمع على قتله، فأرسل إليه يومًا يدعوه، فوقع في نفسه أنها رسالة شر، فزلف إليه فيمن معه، لبس درعًا متكفرًا بها، ثم دخل إليه، فتحدثا ساعة، وقد كان عهد إلى يحيى بن الحكم أن يضرب عنقه إذا خرج إلى الصلاة، ثم أقبل عبد الملك عليه، فقال: يا أبا أمية، ما هذه الغوائل والزبى التي تحفر لنا! ثم ذكره ما كان منه، وخرج إلى الصلاة، ولم يقدم عليه يحيى، فشتمه عبد الملك، ثم أقدم هو ومن معه عليه فقتله. قال خليفة: وفي سنة سبعين خلع عمرو بن سعيد عبد الملك، وأخرج عامله عبد الرحمن بن أم الحكم عن دمشق، فسار إليه عبد الملك، ثم اصطلحا على أن يكون الخليفة من بعد عبد الملك، وعلى أن لعمرو مع كل عامل عاملاً، وفتح دمشق، ودخل عبد الملك، ثم غدر به فقتله، فحدثني أبو اليقظان، قال: قال له عبد الملك: يا أبا أمية، لو أعلم أنك تبقى وتصلح قرابتي لفديتك ولو بدم النواظر، ولكنه قلما اجتمع فحلان في إبل إلا أخرج أحدهما صاحبه. وقال الليث: قتل سنة تسع وستين.

٥٣٣ - عمرو البكالي: أبو عثمان، صحابي شهد اليرموك، وروى عن النبي ﷺ، ثم عن ابن مسعود، وأبي الأعور السلمي، وغيرهما. وعنه معدان بن أبي طلحة، وأبو تميمة الهجيمي طريف، وأبو أسماء الرحبي، وغيرهم. وأم الناس بمسجد دمشق، روى الجريري، عن أبي تميمة: قدمت الشام، فإذا بهم يطوفون برجل، قلت: من هذا؟ فقيل: هذا أفقه من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ، هذا عمرو البكالي، ورأيت أصابعه مقطوعة، فقيل: قطعت يوم اليرموك. وقال أبو سعيد بن يونس: قدم عمرو البكالي مصر مع مروان، فروى عنه عبد الله بن جبيرة. وقيل: هو أخو نوف البكالي. وقال أحمد العجلي: هو تابعي ثقة.

٥٣٤ - قباث بن أشيم (ت) الليثي: صحابي، شهد اليرموك أميرًا، وطال عمره. روى عنه عبد الرحمن بن زياد، وأبو الحويرث. قال ابن سعد: إنه شهد بدرًا مشركًا، وشهد مع النبي ﷺ بعض المشاهد، وكان على مُجنبة أبي عبيدة يوم اليرموك. وقال دحيم مات بالشام، وأدركه عبد الملك بن مروان، فسأله عن سنه، فقال: أنا أسن من

---

٥٣٣ - انظر: الإصابة (٣/ ٢٣، ٢٤)، والاستيعاب (٢/ ٥٣٣)، وطبقات ابن سعد (٧/ ٤٢١)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤٠١)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٧٠)، وأسد الغابة (٤/ ٨٩)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣١٣).

٥٣٤ - انظر: الإصابة (٣/ ٢٢١، ٢٢٢)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٩٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٢، ٣٤٣)، والجرح والتعديل (٧/ ١٤٣)، والاستيعاب (٣/ ١٦٨)، وطبقات ابن سعد (٧/ ٤١١)، وأسد الغابة (٤/ ١٨٩، ١٩٠).

تعجيل المنفعة

بزوائد رجال الأئمة الأربعة

تأليف

حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل شهاب الدين

أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني

(٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ)

تحقيق ودراسة

الدكتور إكرام الله إمداد الحق

الجزء الثاني

دار البشائر الإسلامية

٨٠٦ ـ (أ) عمرو بن فلان الأنصاري[١]، روى عن النبـي ﷺ أنه لحظه قد أخذ بناصيته، وهو يقول: «اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك» الحديث[٢]، وفيه ذم إسبال الإزار، رواه عنه القاسم أبو عبد الرحمن الشامي[٣].

٨٠٧ ـ (أ) عمرو البِكَالي، بكسر الموحدة وتخفيف الكاف، يكنى أبا عثمان، روى عن النبـي ﷺ، وروى عن ابن مسعود أيضاً، روى عنه أبو [تميمة][٤] الهجيمي ومعدان بن أبـي طلحة، قال البخاري: له صحبة، وذكره في الصحابة خليفة وابن البرقي[٥] وغيرهما[٦].

قلت: في كتاب ابن أبـي حاتم: عمرو البكالي كان يكون بالشام[٧]،

....

٨٠٦ ـ الإكمال ص (٣٢١)، وذيل الكاشف ص (٢١٤)، والإصابة (٣/ ٢٦).

٨٠٧ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٢١)، والطبقات ص (١٢٣)، وت الكبير (٦/ ٣١٣)، وت الثقات ص (٣٧٢)، والجرح (٦/ ٢٧٠)، والثقات (٣/ ٢٧٨)، والاستيعاب (٢/ ٥٢٦)، وأسد الغابة (٤/ ١٩٩)، وتجريد (١/ ٤٠١)، والإكمال ص (٣٢٢)، وذيل الكاشف ص (٢١١)، والإصابة (٣/ ٢٤).

---

(١) لعله عمرو بن زرارة الأنصاري فإن الحديث قد ذكره الطبراني في الكبير عن أبـي أمامة وسماه عمرو بن زرارة. انظر المجمع (٥/ ١٢٤)، الإصابة (٢/ ٥٢٨).

(٢) حم (٤/ ٢٠٠) قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٥/ ١٢٤).

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي يأتي في رقم (٨٧٦).

(٤) في جميع النسخ «أبو عبد الله»، والمثبت من التذكرة ل (١٧٢ ب).

(٥) انظر ترجمته في رقم (١٢٦٧).

(٦) انظر قول أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي في ت دمشق (١٣/ ٣٣٦ أ).

وقال العجلي: «شامي تابعي ثقة من كبار التابعين»، وقال الذهبـي في التجريد: «والأظهر أنه تابعي كبير»، والله أعلم.

(٧) قال ابن عبد البر: «يعد في أهل البصرة وقد عده قوم في أهل الشام».

الإصابة

في تمييز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

الشيخ علي محمد معوّض

قدّم له وقرّظه

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البرّي

جامعة الأزهر

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنّة

الدكتور جمعة طاهر النجّا

جامعة الأزهر

الجزء الرّابع

المحتوى

تتمة حرف العين

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

٦٠٠٤ ز ـ عمرو البِكَالي[1] : بكسر الموحدة وتخفيف الكاف.

اختلف في اسم أبيه؛ فقيل سفيان، وقيل سيف، وقيل عبد الله.

قال البُخَارِيُّ : له صحبة. وكذا قال ابْنُ أبي حاتم عن أبيه. وذكره خليفة وابن البرقي في الصحابة. وقال أبُو سَعِيد بْنُ يُونسَ: قدم مِصْرَ مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين. وقال أبو أحْمَد الحَاكِمُ في الكنى: عَمْرو البِكَالي[2] يقال له صحبة، كان بالشام.

وأخرج ابْنُ عَسَاكِرَ من طريق المفضل بن غسان، بسنده إلى موسى الكوفي، قال: وقفتُ على منزل عمرو البِكَالي بحمص، وهو أخو نَوْف البِكَالي.

وأخرج حديثه البَزَّارُ في مسنده من طريق مجّاعة بن الزبير، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن عمرو البكالي، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أمَرَاء...»[3] فذكر حديثاً.

وأخرج البُخَارِيُّ في «التَّارِيخ الصَّغِيرِ»، محمد بن نصر في قيام الليل، وابن منده من طريق الجريري، عن أبي تميمة الهجيمي: أتيت الشام، فإذا أنا برجل مجتمع عليه، فإذا هو مجدود[4] الأصابع، قلت: مَنْ هذا؟ قالوا: هذا أفْقَه مَنْ بَقِي على وَجْه الأرض من أصحاب رسول الله ﷺ؛ هذا عَمْرو البِكَالي. قلت: فما شأنُ أصابعه؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك. قال: فسمعته يقول: يا أيها الناس، اعملوا وأبشروا، فإن فيكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة: رجل قام في ليلة باردة مِنْ فراشه فتوضَّأ ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته: «مَا حَمَلَ عَبْدِي عَلَى مَا صَنَعَ؟» الحديث. وسنده صحيح.

وأخرجه ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هذا الوجه، فقال: عَمْرو بن عبد الله البِكَالي يقال له صحبة. سكن الشام وحديثه موقوف. ثم ساقه كما تقدم؛ لكن قال: فسمعته يقول: إذا أمرك الإمامُ بالصلاة والزكاة والجهاد فقد حلَّتْ لك الصلاةُ خَلْفَه، وحرم عليك سَبّه.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٨٧٥)، الاستيعاب ت (١٩٨٧)، بقي بن مخلد ٦٣٦.

(٢) في أ: أبو عثمان عمرو البكالي.

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٢٤ رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجالة ثقات. الطبراني في الكبير ١٧/ ٤٣، ١٩/ ١٦٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٠.

(٤) الجدّ: القطع. النهاية ١/ ٢٤٥.

أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى

حذاء - ليشرح

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٣٨٧٣ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْبَدَّاحِ ٱلْقَيْسِيُّ[1]

(د ع) عَمْرو بن البَدَّاح القيسي.

له ذكر في حديث المُشَمْرِج بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدَّثني أبي، عن أبيه: أن جدّه المشْمَرِج بن خالد، قال: قدمنا على النبيّ ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبيّ ﷺ برداً، وأقطعه رَكِيًّا بالبادية. قال علي بن حجر: فسمعت عجوزاً من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له: عمرو بن بداح، وفيه قال الشاعر: [الطويل]

وَإِنِّي لَمُخْتَارُ ٱلْجِهَادِ وَتَارِكٌ ... لِعَمْرِو بْنِ بَدَّاحٍ كَتِيبَ ٱلْفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة، وإنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.

٣٨٧٤ ـ عَمْرو بن بَعْكَك

(ع) عَمْرو بن بَعْكَك، أبو السنابل بن بعكك.

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

٣٨٧٥ ـ عَمْرُو ٱلْبِكَالِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرو البِكَالِي. له صحبة، يعدّ في الشاميين، وهو من بني بكال بن دُعميّ بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن كهلان. كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكنى أبا عثمان، روى عنه أبو تميمة الهُجَيمي.

قال أبو تميمة: قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أفقه من بقي اليوم من أصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البِكَالِي. قال: ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أُصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: إذا كان عليكم أُمراءُ يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّت لكم الصَّلاة خلفهم، وحرم عليكم سَبُّهم[3].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نُعيم قال: «عمرو بن سفيان البِكَالِي».

---

(١) الإصابة ت (٦٤٨٦).

(٢) بقي بن مخلد ٦٣٦.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/١٦٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٢٤ وقال رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الخامس

سَلَمَةَ الجُهَنِيّ، عن أبيه، عن عمرِو بنِ ثعلبةَ الجُهَنِيّ، أنَّه حينَ أسلَم مسَح رسولُ اللَّهِ ﷺ وجهَه ودَعا له بالبركةِ(١).

[١٩٢٣] **عمرُو بنُ نُعيمانَ**(٢)، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى.

[١٩٢٤] **عمرٌو البِكَالِيُّ**(٣)، له صحبةٌ وروايةٌ، وهو مِن بني بِكَالِ ابنِ دُعْمِيِّ بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ عَدِيِّ بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ(٤)، كذا نسَبه خليفةُ في الصحابةِ(٥)، يُكنَى أبا عثمانَ، روَى عنه أبو تميمةَ الهُجَيميُّ(٦)، ومَعْدانُ بنُ طلحةَ اليَعْمَرِيُّ(٧)، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، وقد عَدَّه قومٌ في أهلِ الشامِ.

---

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٣٤).

(٢) وقعت هذه الترجمة في الأصل قبل السابقة، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٧٧٣، والتجريد ١/ ٤١٩، والإصابة ٧/ ٤٧٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٣، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٤٣، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٦، والتجريد ١/ ٤٠١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦٦، وجامع المسانيد ٦/ ٥٣٢، والإصابة ٧/ ٤٨٦.

(٤) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «بكال بن دُعْمِي ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، كذا قال الهمداني، وقيد: دُعْمِي بالغين المعجمة، قال: وسائر ما في العرب بالعين المهملة، وضبط بكالًا بفتح الباء، قاله الرشاطي، قال: وأصحاب الحديث يقولونه بالفتح والكسر، ثم ذكر مخالفة أبي عمر لهذا النسب والرد عليه». الإكليل للهمداني ٢/ ٢٨١.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٢٧١.

(٦) في ر: «الجهني».

(٧) قال البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٨: معدان بن أبي طلحة اليعمري...، وقال بعضهم: معدان بن طلحة. الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٤.

الإنابة

إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة

تصنيف الحافظ

علاء الدين بن قليط مغلطاي

(ت: ٧٦٢)

اعتنى به

قسم التحقيق بدار الحرمين

السيد عزت المرسي — إبراهيم إسماعيل القاضي

مجدي عبد الخالق الشافعي

إشراف

محمد عوض المنقوش

الجزء الثاني

مكتبة الرشد

الرياض

753 عَمرو بن البدَّاح القيسي

له ذكر في حديث المُشَمْرِج بن خالد؛ روى علي بن حُجْر، عَن أبيه، عَن جده: المُشَمْرِج قال: قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس فكساه النبي ﷺ بُرْدًا.

قال علي بن حُجر: فسمعت عجوزًا من بني عوف بن سَعْد تقول: هاجر وتركها لابن عَمٍ له يقال له: عَمرو بن بدَّاح، وفيه قال الشاعر:

وإنـي لمختـار الجهـاد وتـارك ... لعمرو بن بدَّاح كشب الفوارس

كذا ذكره ابن مندة، وقال أبو نعيم[1]: **لا يعرف له إسلام ولا صحبة**؛ وإنما ذكر في بيت شعر.

754 عَمرو البِكالي

قال أبو عُمر[2]: **له صُحْبة ورواية**، وهو من بكال بن دُعْمي. كذا نسبه خليفة في الصحابة[3]. وعَن أبي تميمة قال: سَمعت عَمرًا البكالي وكان من أفضل من بقي من أصحاب محمد ﷺ.

وروى البخاري[4]، عن أبي النعمان، عَن جابر بن زيد، عَن الجُريري، عن أبي تميمة قال: قدمت الشام فإذا الناس على (٩٠/أ) رجل، قلت: مَن هَذا؟ قالوا: هذا أفقهُ من بقي من أصحاب رسُول اللّه ﷺ، هذا عَمرو البكالي - وأصابعُه مقطعوةٌ قُطعت يومَ اليرموك. انتهى.

---

(١) «المعرفة» (٢/ق: ٩٥/ب).

(٢) «الاستيعاب» (٣/١٢٠٦-١٢٠٧).

(٣) انظر «الطبقات» (ص: ١٢٣).

(٤) «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٠)، (٦/٣١٣).

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء السادس والأربعون

عمرو - عمير

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

[ح][(١)] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم قال[(٢)]:

عمرو البِكَالي كان يكون بالشام، روى عن عَبْد الله بن عمرو، روى عنه مَعْدَان بن أَبِي طلحة، وروى حمّاد بن سَلَمة عن الجُرَيري عن أَبِي تَميمة، سمع عَمْراً[(٣)] البِكَالي بالشام، وقال: كانت له صحبة، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني[(٤)]، أنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو عَبْد الله الكندي، نا أَبُو زُرْعة قال: في الطبقة التي تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عمرو[(٥)] البكالي.

أنا أبو الفضل بن ناصر السّلامي فيما قرأت عليه عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أَبُو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبِي عَبْد الرَّحمن، أَخْبَرَني أَبِي قال:

أَبُو عُثْمَان عمرو البِكَالي عن ابن مسعود، وروى عنه أَبُو تَميمة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل أيضاً فيما قرىء عليه عن أَبِي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمَر، أنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بِشر الدَوْلاَبي قال[(٦)]: أَبُو عُثْمَان عمرو البِكَالي.

كتب إِلَيَّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أَبُو القَاسم عن أَبِيه أَبِي عَبْد الله قال: قال لنا [أبو][(٧)] سعيد بن يونس:

عمرو البِكَالي، قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، يروي عن أَبِي الأعور السُّلَمي، حدَّث عنه من أهل مصر عَبْد الله بن هُبَيرة.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر[(٨)] مُحَمَّد بن أَبِي عَلي، أنا أَبُو بكر الصَّفّار، أنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

---

(١) «ح» حرف التحويل استدركت عن م.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٧٠.

(٣) الأصل وم: عمرو، تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٤) الأصل: «الكتاني»، وفي م بدون إعجام.

(٥) الأصل: «عمر» تصحيف، والتصويب عن م.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦.

(٧) سقطت من الأصل وم.

(٨) الأصل: حفص، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف.

الترقيعه : مما يدل أيضا على ضعف الرواية أن ابن مسعود نفسه قال إنه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن. في صحيح مسلم فالرواية لا تصح سندًا ولا متنًا كما تقدم

وللرد نقول : كان هناك اكثر من ليلة ذهب النبي للجن
1) تأويل مختلف الحديث لأبن قتيبة قال
< ان الراوي اسقط كلمه غيري في الحديث >
2) نصب الرايه لاحاديث الهداية
< ان الراوي اسقط كلمه غيري في الحديث >
3) دلائل النبوة
< ابن مسعود قال لم يحضر احد من الصحابة غيري >
4) السيرة النبوية كما جاءت في الاحاديث الصحيحة
< ابن مسعود قال لم يحضر احد من الصحابة غيري >
5) تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام
< ابن مسعود ابصر زطا قال رأيت مثلهم ليلة الجن >
6) تفسير القرآن العظيم
< ذكر ان ابن مسعود خط له النبي خطه وقال لا تبرح منها و ذكر ان رجاله ثقات >
7) تخريج احاديث واثآر
8) سير اعلام النبلاء
9) المستدرك علي الصحيحين
10) الصحيح من احاديث السيرة النبويه

صحيح مسلم

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري
٢٠٦ - ٢٦١ هـ

(وهو ثاني كتابين، هما أصح الكتب المصنفة)

«لو أن أهل الحديث يكتبون، مائتي سنة،
الحديث، فمدارهم على هذا المسند»

«صنفت هذا المسند الصحيح من
ثلاثمائة ألف حديث مسموعة»
«مسلم بن الحجاج»

الجزء الأول

وقف على طبعه، وتحقيق نصوصه، وتصحيحه وترقيمه،
وعدّ كتبه وأبوابه وأحاديثه. وعلق عليه ملخص
شرح الإمام النووي، مع زيادات عن أئمة اللغة

(خادم الكتاب والسنة)
محمد فؤاد عبد الباقي

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

توزيع
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ. وَقَالُوا: هَـٰذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا! إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ. وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ [٧٢/الجن/الآية١].

***

١٥٠ - (٤٥٠) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ. فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَا. وَلَـٰكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ. فَفَقَدْنَاهُ. فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ(١). فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوِ اغْتِيلَ(٢). قَالَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ. قَالَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ. فَذَهَبْتُ مَعَهُ. فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ. وَسَأَلُوهُ الزَّادَ. فَقَالَ «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا. وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ».

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ».

***

(...) وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ، بِهَـٰذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ.

***

(...) قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ. وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ. إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ. مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ.

***

(١) (الأودية والشعاب) في المصباح: الأودية جمع الوادي. وهو كل منفرج بين جبال يكون منفذا للسيل. والشعاب، جمع شِعب، بالكسر، وهو الطريق، وقيل: الطريق في الجبل.

(٢) (استطير أو اغتيل) معنى استطير طارت به الجن. ومعنى اغتيل، قتل سرًا. والغيلة، بالكسر هي القتل خفية.

تأويل مختلف الحديث

تأليف

الإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق

محمد محيي الدين الأصفر

المكتب الإسلامي

بيروت

مؤسسة الإشراق

الدوحة

قالوا: وهذا باطل، بيّن للعيان، ونحن طاعنون في سني ثلثمائة، والناس أكثر مما كانوا.

قال أبو محمد: ونحن نقول: إن هذا حديث قد أسقط الرواة منه حرفاً.

إما لأنهم نَسُوه، أو لأن رسول الله ﷺ أخفاه، فلم يسمعوه. ونراه - بل لا نشك - أنه قال: «لا يبقى على الأرض منكم يومئذ نفس منفوسة».

يعني، ممن حضره في ذلك المجلس، أو يعني الصحابة فأسقط الراوي (منكم).

وهذا مثل قول ابن مسعود في ليلة الجن «ما شهدها أحد منا غيري»[1] فأسقط الراوي (غيري).

= مسلم أيضاً نصه: «ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ».
وهذا لفظ واضح في غاية البيان رواه مسلم من عدة طرق وهو أوضح جواب وأخصره.
وأما حديث أبي سعيد فهذا نصه لما رواه مسلم برقم ١٥١٩.
«لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم».
كما روى البخاري ومسلم جميعاً عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد». مسلم رقم ٢٥٣٧ وفي اللؤلؤ ١٦٤٨ وفي لفظ لمسلم هذا نصه: «لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن». - أقول: الإدراج الذي في عجز الحديث من قول ابن عمر نفسه راوي الحديث لأنه قال: وهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ فيما يتحدثون من هذه الأحاديث. ثم ساقه يريد تفسير المعنى ولا شك أن قول الصحابي وفهمه أحق لأنه الذي سمع وروى ووعى ما لم نع.
ولذلك فسر العلماء هذه الأحاديث على تفسير ابن عمر. والذي يقتضيه نص الحديث ونصوص الأحاديث الأخرى وهي في غاية الوضوح وهي مخالفة لكلام ابن قتيبة كله ولرده واقتراحاته رحمه الله تعالى. فأي إنسان يقرأ واحداً من هذه النصوص لا يبقى عنده سؤال ولا اعتراض ولا أي إشكال. لأن المقصود أن ينقرض كل البشر الذين كانوا أحياء على الأرض في تلك الليلة قبل تمام مائة سنة. فهو إخبار عن ذلك القرن بالذات. عاماً في كل البشر وليس كما قال ابن قتيبة وقولي إنه قصر لأنه لو رجع إلى صحيح مسلم لوجد الرد الصحيح الواضح الكافي الشافي المقنع. - الشيخ محمد محمد بدير -

(١) مسلم: صلاة ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، البخاري: مناقب الأنصار ٣٢، سنن أبي داود: طهارة ٤٣، الترمذي: طهارة ١٤ - تفسير سورة ٤٦ - سورة ٥٥، ابن ماجة: طهارة ٣٧، وأحمد ٣٩٨/١، ٤٠٢، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨.

نصب الراية

لأحاديث الهداية

للإمام البارع الحافظ

العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي

المتوفى سنة ٧٦٢هـ

رحمه الله تعالى

مع حاشيته النفيسة المهمة

بغية الألمعي في تخريج الزيلعي

وتصحيح أصل النسخة بعناية بالغة من إدارة المجلس العلمي

وزاده تصحيحاً ومقابلة بمخطوطتين

محمد عوامة

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدة

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة المكية

الأخبار وسقيمها، لأنهم أهلها والمعتنون بها وكل ذي صناعة أولى بصناعته. غير أنا لا نشك في بطلان أحد الخبرين لأنه لا يجوز على عبدالله بن مسعود، أنه يخبر الناس عن نفسه بأنه قد كذب، ولا يسقط عندهم مرتبته. ولو فعل ذلك، لقيل له: فلم خبرتنا أمس بأنك شهدت. فإن كان الأمر على ما قال أصحاب الحديث، فقد سقط الخبر الأول، وإن كان الحديثان جميعا صحيحين، فلا أرى الناقل للخبر الثاني إلا وقد أسقط منه حرفا، وهو (غيري) يدلك على ذلك أنه قال: قيل له، أكنت مع النبي ﷺ ليلة الجن؟ فقال: ما شهدها أحد منا غيري. فأغفل الراوي (غيري) إما بأنه لم يسمعه، أو بأنه سمعه فنسيه أو بأن الناقل عنه أسقطه.

وهذا وأشباهه قد يقع ولا يؤمن. ومما يدل على ذلك، أنه قال له: هل كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن؟ فقال: "ما شهدها أحد منا". وليس هذا جوابا لقوله: "هل كنت"؟ وإنما هو جواب لقول السائل: "هل كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن". وإذا كان قول السائل: هل كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن؟ حسن أن يكون الجواب: "ما شهدها أحد منا غيري" يؤكد ذلك ما كان من متقدم قوله.

وأما ما حكاه عن حذيفة أنه حلف على أشياء لعثمان، ما قالها، وقد سمعوه قالها، فقيل له في ذلك. فقال: إني أشتري ديني بعضه ببعض، مخافة أن يذهب كله. فكيف حمل الحديث على أقبح وجوهه، و لم يتطلب له العذر والمخرج، وقد أخبر به وذلك قوله: "أشتري ديني بعضه ببعض". أفلا تفهم عنه معناه، وتدبر قوله؟ ولكن عداوته لأصحاب رسول الله ﷺ، وما احتمله

دلائل النبوة

للحافظ الكبير
أبي نعيم الأصبهاني
المتوفى ٤٣٠ هـ

حققه

الدكتور محمد رواس قلعجي — عبد البر عباس

الجزء الأول

دار النفائس

بسمعِه، فلبثَ ساعة، قال فنم

فقال عبدالله يا رسول الله فهل

زودتهم الرَّجيعَ، ولا يجدون

وجدوها ثمرةً نَضِرة، قالوا: يا

الله ﷺ أن يُستنجى بالعَظْم و

فقال عبدالله بن مسعود

من رأيتُ من الإنس بالجنِّ ال

٢٦٣ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن عُرَيْز قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو عثمان بن سَنَّة الخُزاعي أن ابن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ لأصحابه وهو بمكة من أحب منكم أن يحضر الليلة أمرَ الجنِّ فليفعل، فلم يحضر منهم أحدٌ غيري، فانطلقنا حتى إذا كنّا بأعلى مَكة خطَّ لي خطاً [وأمرني أن أجلس فيه](٢) ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآنَ فغشيته أسوِدَةٌ كثيرةٌ حتى حالت بيني وبينـه، حتى ما أسمع صوتَه، انطلَقوا يتقطّعون مثل قِطَع السحابِ ذاهبينَ، حتى بقي منهم رهْطٌ، وفزع رسول الله ﷺ إلى الملحخة(٣)، فانطلق، فبرز، ثم أتاني فقال ما فعل الرهطُ؟ قلت: هم أولئك يا رسول الله قال: فأخَذَ عظماً وروثاً فأعطاهم إيّاهما، ثم نهى أن يستطيبَ(٤) أحدٌ بعظم أو روثٍ.

(ح/٢٦٣) أخرجه ابن جرير والحاكم ٥٠٤/٢ وصححه، وقال الذهبي هو صحيح عند جماعة، والبيهقي من طريق أبي عثمان الخزاعي ـ ر: الخصائص /٣٤٢ـ.

(١) العَرْقُ: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

(٢) ما بين الحاصرتين من الخصائص.

(٣) كذا في الأصل، وفي الخصائص «وفرغ رسول الله ﷺ مع الفجر». والملحخة: مكان قريب هناك.

(٤) يستطيب: يستنجي.

السيرة النبوية

كما جاءت في الأحاديث الصحيحة

(قراءة جديدة)

محمد الصوياني

الجزء الأول

مكتبة العبيكان

فانطلق ﷺ بنا فأرانا آثارهم، وآثار

كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع

وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم..

قال رسول الله ﷺ: «فلا تستنجوا

ليلة لم يحضرها أحد، لم يشهد أحداثها

أحب ﷺ أن يكون لـــه فيها رفيق من

الذي يقول:

(قال رسول الله ﷺ لأصحابه وهو بمكة: من أحب منكم أن يحضـــر أمر الجن الليلة فليفعل.

فلم يحضر منهم أحد غيري. فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطاً.. ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق حـــتى قـــام فـــافتتح القرآن.. فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه، حتى ما أسمع صـــوته، ثم طفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط. ففـــرغ رسول الله ﷺ مع الفجر، فانطلق فتبرز، ثم أتاني، فقال: ما فعل الـــرهط قلت: هم أولئك يا رسول الله، فأعطاهم عظماً وروثـــاً زاداً ثم نهـــى أن يستطيب أحد بروث أو عظم)(٣).

---

(١) أي إن العظام التي يذكر اسم الله عليها عند أكل لحمها تعود كما كانت للجن.

(٢) حديث صحيح. رواه مسلم.

(٣) حديث حسن، رواه ابن جرير (تفسير ابن كثير ٤/١٦٤) من عدة طرق عن يونس بـــن يزيد الأيلي عن الزهري عن ابن عثمان بن شبة. والصحيح: ابن سنة كما قال الحافظ عن ابن مسعود، وفي هذا الإسناد علتان، الأولى: رواية يونس عن الزهري، فيونس وإن كان ثقة إلا أن روايته عن ابن شهاب فيها وَهْمٌ قليل، والتابعي ابن سنة لم يوثق، لكن لـــــه طريقان يرتقي بهما إلى درجة الحسن، هما: جرير عن قابوس عن أبي ظبيان عن أبيه عـــن

بِحِيرَةٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَذَكَرُوا الَّذِي كَانُوا فِيهِ، فَقَالَ: "إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ"، فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ١. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَقَدْ جَاءَ مَا يُخَالِفُ هَذَا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَّةَ الْخُزَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِأَصْحَابِهِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ: "مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَحْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنِّ فَلْيَفْعَلْ". فَلَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرِجْلِهِ خَطًّا، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَامَ، فَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ فَغَشِيَتْهُ أَسْوِدَةٌ٢ كَثِيرَةٌ، حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، حَتَّى مَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ، ثُمَّ انْطَلَقُوا وَطَفِقُوا يَتَقَطَّعُونَ مِثْلَ قِطَعِ السَّحَابِ، ذَاهِبِينَ، حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ، وَفَرَغَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَعَ الْفَجْرِ، فَانْطَلَقَ فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: "مَا فَعَلَ الرَّهْطُ؟" فَقُلْتُ: هُمْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَأَخَذَ عَظْمًا وَرَوْثًا فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ زَادًا، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْثٍ٣. أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَبْصَرَ زُطًّا٤ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا هَؤُلَاءِ الزُّطُّ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ شِبْهَهُمْ إِلَّا الْجِنَّ، وَكَانُوا مُسْتَثْفِرِينَ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا٥. صَحِيحٌ.

يُقَالُ: اسْتَثْفَرَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ، إِذَا أَخَذَ ذَيْلَهُ مِنْ بَيْنِ فَخِذَيْهِ إِلَى حُجْزَتِهِ فَغَرَزَهُ. وَكَذَا يُقَالُ فِي الْكَلْبِ، إِذَا جَعَلَ ذَنَبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِلْحَائِضِ: اسْتَثْفِرِي.

---

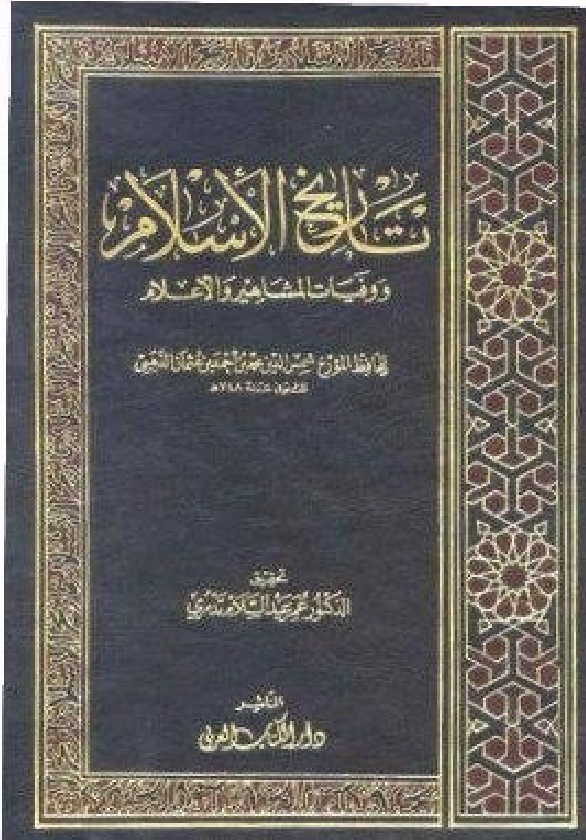
١ صحيح: أخرجه مسلم "٤٥٠/ ١٥٠" في المصدر السابق، وأبو داود "٨٥" في كتاب الطهارة، باب: الوضوء بالنبيذ، والترمذي "٣٢٦٩" في كتاب التفسير، باب: ومن سورة الأحقاف.

٢ أسودة: أي جماعة من الناس.

٣ أخرجه ابن جرير في "تفسيره" "٢٦/ ٢١".

٤ الزط: قوم من الهند أو السند.

٥ أخرجه ابن جرير في "تفسيره" "٢٦/ ٢١" والبيهقي في "الدلائل" "٢/ ٢٣١".



وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، عَنْ مُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَيْلَةَ الْجِنِّ، حَتَّى أَتَى الْحَجُونَ١ فَخَطَّ عَلَيَّ خَطًّا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ
وِزْدَانُ: إِنِّي أَنَا أُرَحِّلُهُمْ عَنْكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ٢.
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ -
"مَا لِي أَرَاكُمْ سُكُوتًا، لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ رَدًّا مِنْكُمْ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ مَ
وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ"٣. زُهَيْرٌ ضَعِيفٌ٤.
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو
وَسَلَّمَ- بِإِدَاوَةٍ لِوَضُوئِهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: "أَتَانِي جِنُّ نَصِيبِينَ فَسَأَلُونِي الزَّادَ
وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا" ٥. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. وَيَدْخُلُ هَذَا الْبَابُ فِي بَابِ شَجَاعَتِهِ -
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَ
لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَ

تفسير

القرآن العظيم

للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء
إسماعيل بن كثير الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ هـ

هذه الطبعة أول طبعة مقابلة على النسخة الأزهرية
وكذلك على نسخة كاملة بدار الكتب المصرية

تحقيق

مصطفى السيد محمد — محمد السيد رشاد
محمد فضل العجماوي — علي أحمد عبد الباقي
حسن عباس قطب

المجلد الثالث عشر

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع
جيزة - ت : ٥٨١٥٠٢٧

مكتبة أولاد الشيخ للتراث
٣٦ ش اليابان - عمرانية غربية - ج
ت : ٥٦٢٨٣١٨ - ٦١١٤٤٢

أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال : حدثنا عفان [وعارم][١] قالا : حدثنا معتمر قال : قال أبي : حدثني أبو تميمة ، عن عمرو - ولعله قد يكون قال : البكالي - يحدثه عمرو ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : استبعثني (*) رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم فانطلقنا حتىٰ أتينا مكان كذا وكذا ، فخط لي خِطّةً[٢] فقال : « **كن بين ظهري هذه لا تخرج منها ؛ فإنك إن خرجت منها هلكت** » ... فذكر الحديث بطوله وفيه غرابة شديدة][٣] .

(طريق أخرىٰ) قال ابن جرير(٣٩) : وحدثنا ابن عبد الأعلىٰ ، حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي : أنه قال لابن مسعود : حُدِّثتُ[٤] أنك كنت مع رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ليلة وفد الجن ؟ قال : أجل . قال : فكيف كان ؟ فذكر الحديث كله ، وذكر أن النبي صلىٰ الله عليه وسلم خط عليه خطًّا ، وقال : « **لا تبرح منها** » ... فذكر مثل العَجَاجة(**) السوداء غشيت رسولَ الله صلىٰ الله عليه وسلم ، فذعر ثلاث مرات ، حتىٰ إذا كان قريبًا من الصبح ، أتاني النبي صلىٰ الله عليه وسلم [فقال : « **أنمت ؟** »][٥] فقلت : لا والله ، ولقد هممت مرارًا أن أستغيث بالناس حتىٰ سمعتك تقرعهم بعصاك ، تقول : « **اجلسوا** » فقال : « **لو خرجت لم آمن أن يخطفك بعضهم** » .

ثم قال : « **هل رأيت شيئًا ؟** » فقلت : نعم ، رأيت رجالًا سودًا [مستشعرين(***) ثيابًا بياضًا][٦] . قال : « **أولئك جن نَصِيبين ، سألوني المتاع** - والمتاع : الزاد - [**فمتعتهم**

(*) من الباعث ، وهو إثارة البارك ، أو الجالس .

(٣٩) - تفسير ابن جرير (٣٢/٢٦) وعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي روىٰ عنه قتادة وجعفر بن إياس وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٧/٥) فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات (٥١/٧) وبقية رجاله ثقات .

(**) العجاجة واحدة العجاج ، وهو الغبار أو الدخان .

(***) استشعر الثوب : لبسه شعاراً ، والشعار : هو ما يلي الجسد من الثياب ؛ لأنه يلي شعره .

---

[١] - في ت : عكرمة .

[٢] - في ت : خطاً . والمثبت من المسند ، والخطة : ما يختطه الإنسان لنفسه من الارض ونحوها .

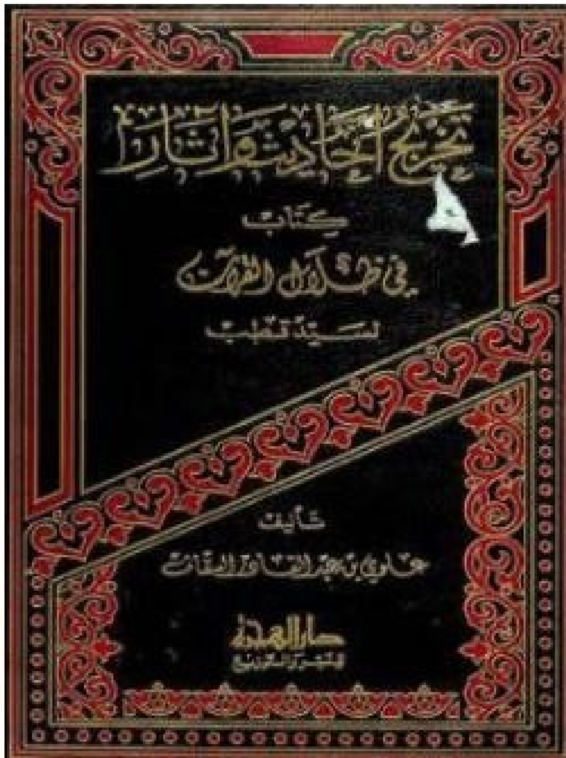
[٣] - ما بين المعكوفتين سقط من : ز ، خ . [٤] - في ز، خ : « حديث » .

[٥] - ما بين المعكوفتين سقط من : ز ، خ .

[٦] - ما بين المعكوفتين في ز ، خ : « مستنفرين ثيابًا بيضا » .

وأخرج الطبري في "تفسيره" (١١/ ٢٦/ ٢١) قال: حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ابن ثور، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي أنه قال لابن مسعود: حدثت أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن. قال أجل، قال: فكيف كان؟ فذكر أن النبي ﷺ خط عليه خطا، وقال: لا تبرح منها. فذكر أن مثل العجاجة السوداء غشيت رسول الله ﷺ، فذعر ثلاث مرات حتى إذا كان قريبا من الصبح أتاني رسول الله ﷺ فقال: أنمت؟ قلت: لا والله، ولقد هممت مرارا أن أستغيث الناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول: اجلسوا، قال: لو خرجت لم آمن أن يختطفك بعضهم، ثم قال: هل رأيت شيئا؟ قال: نعم، رأيت رجالا سود مستشعري ثياب بيض. قال أولئك جن نصيبين، سألوني المتاع والمتاع والزاد فمتعتهم بكل عظم حائل أو بعرة أوروثة. فقلت: يا رسول الله وما يغني ذلك عنهم. قال: إنهم لن يجدوا عظما إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل، ولا روثة إلا وجدوا فيها حبها يوم أكلت فلا يستنقين أحد منكم إذا خرج من الخلاء بعظم ولا بعرة ولا روثة".

قلت: وإسناده كلهم ثقات على شرط مسلم، غير عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي، فذكر ابن أبي حاتم



في "الجرح" (١٧/ ٢/ ٢) ولم يذكره بجرح ولا تعديل.

وقد أخرجه ابن جرير بهذا الإسناد عن قتادة مرسلا، وتابع ابن ثور عل

/ رقم ٢٨٥٨).

وأخرجه ابن جرير، والحاكم (٢/ ٥٠٣، ٥٠٤) من طريق يونس عن ابن

الخزاعي وكان رجلا من أهل الشام أنه عبد الله بن مسعود ؓ يقول:

بمكة: "من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل" فلم يحضر

بأعلى مكة خط لي برجله خطا ثم أمرني أن أجلس فيه ... فذكره بنحو

سير أعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(رحمه الله ٦٧٣-٧٤٨هـ)

خرج أحاديثه وعلق عليه وقدم له واعتنى به

محمد أيمن الشبراوي

عفا الله عنه

الجزء الأول

دار الحديث

القاهرة

رسول اللّه ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ فقال: ما صحبه منا أحد، ولكنا فقدناه ذات ليلة بمكة، فقلنا اغتيل، استُطِير، ما فعل، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما كان في وجه الصبح- أو قال في السحر- إذا نحن به يجيء من قبل حراء، فقلنا: يا رسول اللّه، فذكروا الذي كانوا فيه، فقال: «**إنه أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم**»، فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم. رواه مسلم[١٤٠].

وقد جاء ما يخالف هذا، فقال عبد اللّه بن صالح: حدثني الليث، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو عثمان بن سنة الخزاعي من أهل الشام، أنه سمع ابن مسعود يقول: إن رسول اللّه ﷺ قال لأصحابه، وهو بمكة: «**من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل**». فلم يحضر منهم أحد غيري حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطًا، ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق حتى قام، فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة، حالت بيني وبينه، حتى سمعت ما أسمع صوته، ثم انطلقوا وطفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب، ذاهبين، حتى ما بقي منهم رهط، وفرغ رسول اللّه ﷺ مع الفجر، فانطلق فتبرز، ثم أتاني فقال: «**ما فعل الرهط**»؟ فقلت: هم أولئك يا رسول اللّه، فأخذ عظمًا وروثًا فأعطاهم إياه زادًا، ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث. أخرجه النسائي من حديث يونس.

وقال سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، أن ابن مسعود أبصر زُطًا[١٤١] في بعض الطريق فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: هؤلاء الزط، قال: ما رأيت شِبْهَهُم إلا الجن ليلة الجن، وكانوا مستثفرين يتبع بعضهم بعضًا. صحيح.

يقال: استثفر الرجل بثوبه، إذا أخذ ذيله من بين فخذيه إلى حجزته فغرزه. وكذا يقال في الكلب، إذا جعل ذنبه بين فخذيه، ومنه قوله للحائض: استثفري.

وقال عثمان بن عمرو بن فارس، عن مستمر بن الريان، عن أبي الجوزاء، عن ابن مسعود، قال: انطلقت مع رسول اللّه ﷺ ليلة الجن، حتى أتى الحَجُون فخط عليَّ خطًا، ثم تقدم إليهم، فازدحموا عليه، فقال سيد لهم يقال له وردان: إني أنا أرحِّلهم عنك، فقال: إني لن يجيرني من اللّه أحد.

وقال زهير بن محمد التميمي، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال قرأ رسول اللّه ﷺ سورة

---

(١٤٠) صحيح: أخرجه مسلم (٤٥٠) (١٥٠) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، عن داود، به.

(١٤١) الزُّطُّ: جنسٌ من السودان والهند.

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

كتاب البيوع، كتاب الجهاد، كتاب قسم الفيء، كتاب قتال أهل البغي، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق، كتاب المكاتب، كتاب التفسير، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين.

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

٣٨٥٨/٩٩٥ ـ حدثناه أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي من أصل كتابه، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو عثمان بن سنة الخزاعي وكان رجلاً من أهل الشام أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه وهو بمكة: «من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن
٢/٥٠٤ فليفعل» فلم يحضر منهم أحد / غيري فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطاً ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما أسمع صوته، ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقيت منهم رهط، وفرغ رسول الله ﷺ مع الفجر وانطلق فبرز ثم أتاني فقال: «ما فعل الرهط؟» فقلت: هم أولئك يا رسول الله فأخذ عظماً وروثاً فأعطاهم إياه زاداً، ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث.

٣٨٥٩/٩٩٦ ـ حدثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا محمد بن سابق، ثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿**ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذاباً صعدا**﴾ [الجن: ١٧] قال: جبلاً في جهنم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٨٦٠/٩٩٧ ـ أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني جدي أحمد بن منيع، ثنا هشيم، أخبرني مغيرة، عن أبي معشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿**كادوا يكونون عليه لبدا**﴾ [الجن: ١٩] قال: كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يعني الجن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

★★★

٣٨٥٨ ـ قال في التلخيص: هو صحيح عند جماعة.

٣٨٥٩ ـ قال في التلخيص: صحيح.

٣٨٦٠ ـ قال في التلخيص: صحيح.

الصحيح

من أحاديث السيرة النبوية



تأليف
محمد الصوياني



بيت المقدس. قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم. قال: فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه. قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم. فقال: هيا معشر بني كعب بن لؤي، حتى قال فانتفضت إليه المجالس وجاؤوا حتى جلسوا إليهما، قال: حدث قومك بما حدثتني. فقال رسول الله ﷺ: إني أسري بي الليلة. قالوا: إلى أين؟ قلت: إلى بيت المقدس. قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم. قال: فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب (زعم) قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ (وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد) فقال رسول الله ﷺ: فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس على بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال أو عقيل فنعته وأنا أنظر إليه، قال: وكان مع هذا نعت لم أحفظه، قال فقال القوم: أما النعت فوالله لقد أصاب.

[درجته: سنده صحيح، رواه: الطبراني في المعجم الكبير (١٢-١٦٧)، والأوسط (٣-٥٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٦-٣٧٧)، وابن أبي شيبة (٦-٣١٣)، هذا السند: صحيح. رووه من طرق عن عوف عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس، وعوف هو ابن أبي جميلة، وهو ثقة كان يقال له: عوف الصدوق (التهذيب ١٦/٨) وشيخه زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة في الصلاة. تقريب التهذيب (٢١٥)].

لقاء الجن

١- قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢-٥٤٧): حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي من أصل كتابه حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني أبو عثمان بن سنة الخزاعي وكان رجلا من أهل الشام أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: أن رسول الله قال لأصحابه وهو بمكة: من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل. فلم يحضر منهم أحد غيري، فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطا ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني

وبينه، حتى ما أسمع صوته، ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين، حتى بقيت منهم رهط وفرغ رسول الله مع الفجر وانطلق فبرز، ثم أتاني فقال ما فعل الرهط؟ فقلت: هم أولئك يا رسول الله فأخذ عظما وروثا فأعطاهم إياه زادا، ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث.

[درجته: حديث حسن، رواه: ابن جرير في التفسير (١١-٢٩٦) من عدة طرق عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أبي عثمان بن شبة. والصحيح: ابن سنة ـ كما قال الحافظ ـ عن ابن مسعود، هذا السند: فيه علتان، الأولى: رواية يونس عن الزهري، فيونس وإن كان ثقة إلا أن روايته عن ابن شهاب فيها وَهْمٌ قليل، والتابعي ابن سنة لم يوثق، لكن لـه طريقان يرتقي بهما إلى درجة الحسن، هما: جرير عن قابوس عن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن مسعود، وهذا الطريق حسن لذاته وقد مر معنا تخريجه].

الهجرة إلى المدينة

١- قال البخاري (٢-٦٦٢): حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد**».

ورواه مسلم (٢-١٠٠٦).

هجرة عمر بن الخطاب وعياش

١- قال ابن أسحاق: السيرة النبوية (٢-٣٢١): حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب قال: اتعدت لما أردنا الهجرة الى المدينة أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام ابن العاص بن وائل السهمي (التناضب من أضاة بني غفار) فوق سرف، وقلنا: أينا لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحباه، قال: فأصبحت أنا وعياش بن أبي ربيعة عند التناضب وحبس عنا هشام وفتن فافتتن فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف بقباء، وخرج أبو جهل بن هشام والحارث بن

الترقيعه : هناك تضعيف في رواه الحديث

وللرد نقول : ان كلهم ثقه

1) اكمال تهذيب الكمال

< ابو النعمان البصري المعروف بعارم ثقه رجل صالح >

2) اوهام المحدثين الثقات

< البصري المعروف بعارم ثقه رجل صالح >

3) قره العين في تلخيص تراجم الصحيحين

< عفان ثقه ،ثبت ،كان اذا شك في حرف في حديثه تركه >

4) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج

< عفان ثقه ثبت ، من الكبار >

5) تاريخ الثقات

< معتمر بن سليمان ثقه >

6) طبقات علماء الحديث

< معتمر قال الحافظ ثقه >

7) تاريخ الثقات

< سليمان بن طرخان تابعي ثقه >

8) شرح سنن ابي داود

< سليمان ثقه ، اخرج له اصحاب الكتب السته >

9) موسوعة اقوال ابي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله

< ابو تميمة الهجيمي البصري ثقة >

10) شرح سنن ابي داود

< ابو تميمه ثقة ، اخرج له البخاري واصحاب السنن >

11) الثقات ممن لم يقع في الكتب السته

< عمرو البكالي تابعي ، ثقه ، من كبار التابعين >

12) معرفة الثقات

< عمرو البكالي تابعي ، ثقه ، من كبار التابعين >

وقال ابن سعد: متروك الحديث[١].

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٤٢٥٧ ـ (ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم.

ذكر الشيرازي في كتاب «الألقاب» عن محمد بن يحيى الذهلي قال: ثنا محمد بن الفضل عارم، وكان بعيدًا من العرامة، صحح الكتاب أراه قال: وكان ثقة، قال عارم: سماني الأسود بن شيبا ولد آخر فسماه شغبًا. انتهى. كأن الأسود أراد

قال ابن سيده في «المحكم»: عَرِمَ يَعْرُمُ عَرامة

وقيل: مَرِح[٢].

زاد القزاز في «الجامع»: رضع أمه، وقيل بلغ

القائل: كان بعيدًا من العرامة يعني الفساد.

وقال أحمد بن علي بن ثابت في كتابه «الجـ

لقبًا، وقال أبو داود سمعت عارما يقول: سم

محمدًا واسم أخي شغب والمشهور أن اسم أخي

سماه شغبًا وسمي هو نفسه بسطام.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة رجل صالح ليس يعرف إلا بعارم[٣].

قال أبو داود: أدرك شعبة وفي «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري زهاء مائة حديث.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٣٧٨).

(٢) المحكم: (٢/ ١٠٤) زاد: وقيل: فسد، والعرام: الأذى. اهـ. وهذا يرد ما سيذكره المصنف بعد.

(٣) ثقات العجلي: (١٦٣٤).

محمد بن الفضل

اسمه ونسبه:

محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري المعروف بعارم.

روى عن: جرير بن حازم، والحماد
وعبدالوارث بن سعيد، ومعتمر، وابن المبار

روى عنه: البخاري، وأحمد بن -
والفسوي.

وثقه أبو حاتم والنسائي والذهلي والع

قال أبو حاتم: إذا حدّثك عارم فاختـ
عفان، وكان سليمان بن حرب يقدم عارماً
رجع إليه، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد

قال الذهلي: حدثنا محمد بن الفـ
العرامة صحيح الكتاب وكان ثقة.

قال العجلي: بصري ثقة رجل صالح وليس يعرف إلا بعارم.

أوهام المحدثين الثقات

تأليف
سعيد بن عبد القادر باشنفر

المجلد الثامن

الطبقة التاسعة

حديث ٨٥٠-١٠٤٧

دار ابن حزم

المدني، لا بأس به، ط – ٤ – (خت م ٤).

(١٦٧٠) [١٢] **عِرَاكُ** بنُ مالك الْغِفَارِيُّ الكِنَانِيُّ المدني، ثقة فاضل، ط – ٣ – ت في خلافة يزيد بن عبد الملك، بعد المائة (ع).

(١٦٧١) [١٣] **عَطِيَّةُ** بن قَيْسٍ الكلابِيُّ، وقيل: الكَلاعِيُّ، أبو يحيى الشامي، ثقة مقرىء، ط – ٣ – [1] ت – سنة – ١٢١ – وقد جاوز المائة (خت م ٤).

(١٦٧٢) [١٤] **عَفَّانُ** بنُ مسلمِ بنِ عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصَّفَّارُ البصري، ثقة ثبت، كان إذا شك في حرف من الحديث تَرَكَهُ، وَرُبَّمَا وَهِمَ، واختَلَطَ سنة – ٢١٩ – من كبار ط – ١٠ – ت – ٢٢٠ – (ع).

(١٦٧٣) [١٥] **عُقَيلُ** – مصغرًا – بنُ خالد بن عَقِيلٍ – مكبرًا – الأَيْلِيُّ، أبو خالد الأُمَوِيُّ، مولاهم ثقة، ... ١
– على الصحيح (ع).

(١٦٧٤) [١٦] **الـعَوَّامُ** بن حَوْ...
الشَّيْبَاني الرَّبَعِيُّ، أبو عيسى الواسطي، ثقـ...
ت – ١٤٨ – (ع).

(١٦٧٥) [١٧] **عُوَيْمِرُ** بن مالك أ... و
ابن عبد الله بن قيس، وقيل: عويمر بن زيد ...

قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين

محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي الولوي

مؤسسة الريان — دار المعراج الدولية

---

(١) كان في الطبعة الأولى من الثامنة تبعًا لبعض نسخ « ت » وهو خطأ، فتنبّه.

رجال هذا الإسناد: عشرة:

١ ـ (**مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**) الدستوائيّ البصريّ، وقد سكن اليمن، صدوقٌ ربّما وَهِمَ [٩] (ت٢٠٠) (ع) تقدم في «الإيمان» ١٥٦/١٢.

٢ ـ (**أَبُوهُ**) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر الدستوائيّ، أبو بكر البصريّ، ثقةٌ ثبتٌ، رُمي بالقدر، من كبار [٧] (ت١٥٤) (ع) تقدم في «الإيمان» ١٥٦/١٢.

٣ ـ (**ابْنُ الْمُثَنَّى**) هو: محمد، أبو موسى الْعَنَزيّ البصريّ المعروف بالزَّمِنِ، ثقةٌ ثبتٌ [١٠] (ت٢٥٢) (ع) تقدم في «المقدمة» ٢/٢.

٤ ـ (**ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ**) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ، أبو عمرو البصريّ، ثقةٌ [٩] (ت ١٩٤) على الصحيح (ع) تقدم في «الإيمان» ١٢٨/٦.

٥ ـ (**سَعِيدُ**) بن أبي عروبة مِهْران اليشكريّ مولاهم، أبو النضر البصريّ، ثقةٌ حافظٌ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط [٦] (ت٦ أو١٥٧) (ع) تقدم في «الإيمان» ١٢٧/٦.

٦ ـ (**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**) أبو خيثمة النسائيّ، نزيل بغداد، ثقةٌ ثبتٌ [١٠] (ت٢٣٤) (خ م د س ق) تقدم في «المقدمة» ٣/٢.

٧ ـ (**عَفَّانُ**) بن مسلم الصفّار، أبو عثمان البصريّ، ثقةٌ ثبتٌ، من كبار [١٠] (ت٢٢٠) (ع) تقدم في «المقدمة» ٤٤/٦.

٨ ـ (**أَبَانُ**) بن يزيد العطّار، أبو يزيد البصريّ، ثقةٌ، له أفراد [٧] مات في حدود (١٦٠) (خ م د ت س) تقدم في «

والباقيان ذُكرا قبله.

وقوله: (**كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَ**

هشام الدستوائيّ، وسعيد بن أبي عروبة، و

قتادة، بسنده الماضي، مثل المتن الماضي.

وقوله: (**وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَهِشَامٍ:** ...

رواية أبان ليس فيها «سُئل النبيّ ﷺ... إل

وهشام، ولعلّ المصنّف رحمه الله، وقع له هـ

«مسند الإمام أحمد» ليس فيها «سئل الن

القيراطان؟... إلخ»، وأما رواية أبان،

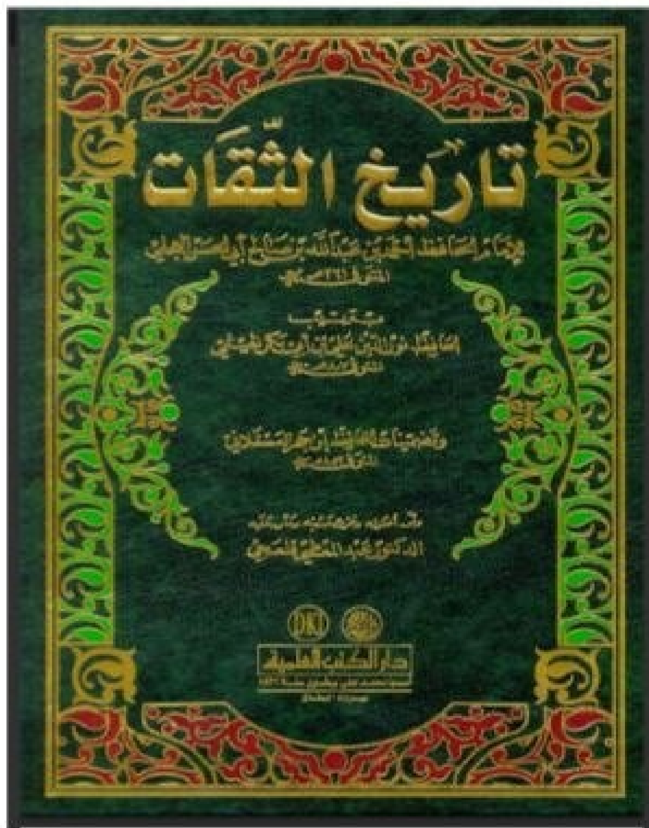
فليُتأمل، والله تعالى أعلم.



البحر المحيط الثجاج
في شرح
صحيح الإمام مسلم بن الحجاج

المجلد الثامن عشر
كتاب الكسوف ـ كتاب الجنائز

دار ابن الجوزي



١٥٩٨ ـ معاوية بن هشام (٨٣) : ثقة .

باب معْبد

١٥٩٩ ـ مَعْبد بن خالد (٨٤) : (كوف

ابن وهب .

١٦٠٠ ـ معبّد بن سيرين (٨٥) : (بص

١٦٠١ ـ معبد بن كعب بن مالك (٨٦

باب معتمر ومعدان ومعرور ومعروف

١٦٠٢ ـ معتمر بن سُليمان التَّيمي (٨٧) : (بصري) ، ثقة .

١٦٠٣ ـ معدان بن أبي طلحة ، ويقال : ابن طلحة (٨٨) : (شامي) ،

(٨٣) معاوية بن هشام القصار الأزدي ، أبو الحسن الكوفي : صدوق له أوهام من صغار التاسعة « التقريب » (٢ : ٢٦١) .

(٨٤) معبد بن خالد بن مرير بن حارثة العبدي الكوفي : متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة ، مترجم في « التهذيب » (١٠ : ٢٢١) ، « ثقات ابن حبان » (٧ : ٤٩٤) .

(٨٥) معبد بن سيرين الأنصاري البصري : ثقة من الثالثة « التقريب » (٢ : ٢٦٢) ، « الثقات » (٥ : ٤٣٢) .

(٨٦) معبد بن كعب بن مالك : مقبول من الثالثة ، أخرج له الشيخان ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » (٥ : ٤٣٢) .

(٨٧) معتمر بن سليمان بن طرفان التيمي ، أبو محمد البصري : متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة ، مترجم في « التهذيب » (١٠ : ٢٢٧) ، « الثقات » (٧ : ٥٢١) .

(٨٨) معدان بن أبي طلحة اليعمري : ثقة من الثانية . « التقريب » (٢ : ٢٦٣) ، « الثقات » (٥ : ٤٥٥) .

ومات في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين ومئة.

قال يحيى الحِمّاني: لما احتُضِرَ أبو بكرٍ بكتْ أختُه، فقال: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزّاوية، ختمتُ فيها ثمانيةَ عشرَ ألف ختمة[1]. رحمة اللهِ عليه.

٢٣٤ ـ مُعْتَمِرُ بنُ سُليمان* (ع)

الإمام الحافظ الثقة، أبو محمد التَّيميُّ البصري، محدِّثُ البصرة.

حدَّث عن: أبيه، وعبدالملك بن عُمير، ومنصور بن المُعْتمر، وأيوب السَّخْتياني، والرُّكين بن الربيع، وليث بن أبي سُليم، وعمرو بن دينار القَهْرمان[2]، وعدّة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنُ مَعين، والفلاّس، وخليفة بن خيّاط، وأبو كُرَيب، والحسنُ بنُ عرفة، ويعقوب الدَّوْرقي، وخلق.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤/٣٨٣.

● طبقات ابن سعد: ٧/٢٩٠، طبقات خليفة: ت ... ثقات العجلي: ص ٤٣٣، المعرفة والتاريخ: ... ٨/٤٠٢، مشاهير علماء الأمصار: ت ١٢٧١، ... الكمال: ورقة ١٣٥٠، تذهيب التهذيب: ٤/٥٤ ... النبلاء: ٨/٤٧٧ ـ ٤٧٩، ميزان الاعتدال: ٤/... تهذيب التهذيب: ١٠/٢٢٧، طبقات الحفاظ: ص ... ص ٣٩٧، شذرات الذهب: ١/٣١٦، الرسالة ...

(٢) هو أبو يحيى، عمرو بن دينار البصري الأعور، ... في «الجرح والتعديل»: ٦/٢٣٢. والقهرمان في ... يديه والقائم بأمور الرجال، واللفظ فارسي معرب. ...

طبقات علماء الحديث

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي

تحقيق
أكرم البوشي — إبراهيم الزيبق

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

إلى الجبل وما بدلوا (١٢٦) إبراهيم النخعي ، فغبت عنه سنتين ، ثم رجعت إلى الكوفة فإذا هو قد حَدَّثَ وأَفْتىٰ ، فكتبتُ عن رجل عنه ، وكان أبو إسحاق الشيباني يقول : لو كان هذا الحديث من الخبز لنقص .

وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة (١٢٧) . وقد سَمِعَ من ابن أبي أوْفىٰ .

٦١٣ ـ سُليمان بن طرخان التيمي (١٢٨) : (بصري) ، تابعي ، ثقة ، وكان من خيار أهل البصرة ، وكان يقول لابنه : أنا تيميُّ الدَّارِ ، وكان مولى لبني مرة . سمع من أنس .

....

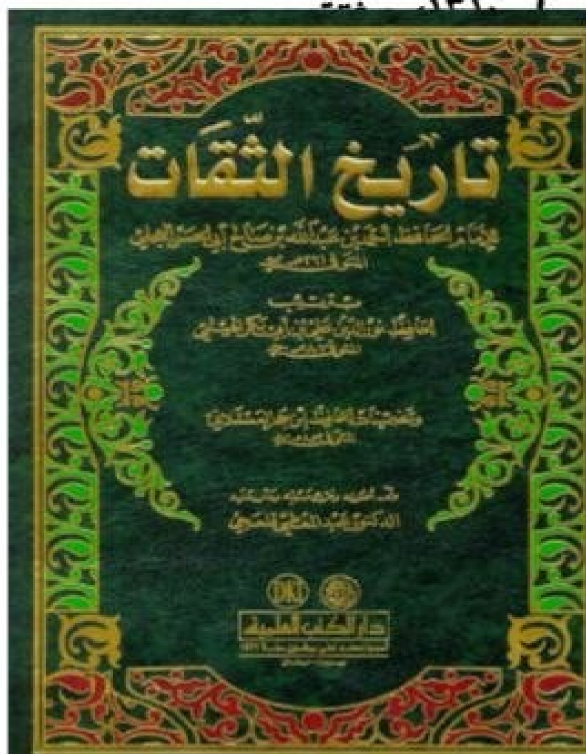
(٥) تضمينات الحافظ ابن حجر :

٦١٤ ـ سليمان بن عمرو بن عبدة (١٢٩) : تابعي ، ثقة .

٦١٥ ـ سليمان بن قيس اليشكري (١٣٠) : (بصري) ، تابعي ، ثقة .

٦١٦ ـ سليمان بن أبي مسلم المكي الأ

٦١٧ ـ سليمان بن مسهر الفزاري (١٣٢)



---

(١٢٦) كذا بالأصل .

(١٢٧) قال الذهبي : « هذا خطأ فاحش » ، وفاته (١٣٩) ،
(٦ : ١٩٤) .

(١٢٨) سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ،
في « التهذيب » (٤ : ٢٠١) .

(١٢٩) وثقه أيضاً ابن معين ، وابن حبان ، التهذيب (٤ : ١٢

(١٣٠) وثقه (أيضاً) : أبو زرعة ، والنسائي ، وابن حبان « ال

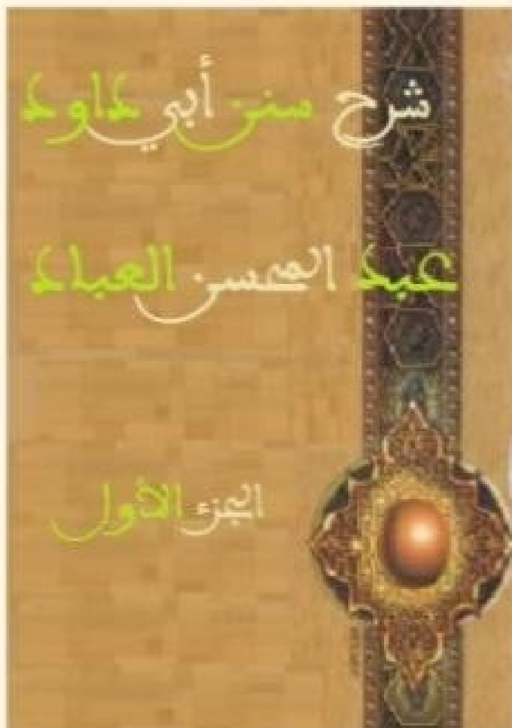
(١٣١) متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة ، مترجم في الته

(١٣٢) وثقه (أيضاً) : النسائي وابن حبان ، « التهذيب » (٤

أخبره أنه سمع أباه المغيرة]. عروة بن المغيرة بن شعبة ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. وأبوه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه حديثه عند أصحاب الكتب الستة.

شرح حديث المغيرة في المسح على الخفين وعلى العمامة والناصية

قال المصنف رحمه الله تعالى: [حدثنا مسدد حدثنا يحيى -يعني: ابن سعيد - ح وحدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن التيمي حدثنا بكر عن
بن شعبة : (أن رسول الله صلى الله عليه وس
العمامة) قال عن المعتمر : سمعت أبي يحدث
المغيرة بن شعبة عن المغيرة رضي الله عنه
يمسح على الخفين وعلى ناصيته وعلى عما
أورد أبو داود رحمه الله حديث المغيرة بن ش
مسح على العمامة وعلى الناصية)، يعني: م
وهذا فيه دليل على المسح على العمامة كما
المصنف هناك، وهذا مما ورد في المسح عل
الناصية وعلى العمامة، يعني: إذا كانت الناص
ناصيته، وهو مقدم الرأس وعلى العمامة. قو
توضأ ومسح ناصيته، وذكر: فوق العمامة)]
الثانية قال: (كان يمسح على الخفين وعلى نا
هي طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه سليم
فيها الشاهد للترجمة، وهو ذكر المسح على
تراجم رجال إسناد حديث المغيرة في المسح



قوله: [حدثنا مسدد]. مسدد بن مسرهد ثقة، أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي . [حدثنا يحيى يعني: ابن سعيد]. يحيى بن سعيد القطان ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. [ح وحدثنا مسدد]. ح لتحويل السند. ومسدد مر ذكره. [حدثنا معتمر]. المعتمر هو ابن سليمان بن طرخان التيمي . [عن التيمي]. هو والد المعتمر ، وهذا يعني أن أبا داود رحمه الله روى عن مسدد من طريقين: يروي من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي ، ويروي عن مسدد عن المعتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي ، وهو التيمي ، لكنه اختصره وقال: عن التيمي أي: عن سليمان بن طرخان التيمي ، والمعتمر بن سليمان ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، وأبوه سليمان بن طرخان التيمي ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. [حدثنا بكر]. بكر بن عبد الله المزني وقد جاء بيانه في الإسناد الذي بعد هذا، فهنا في هذه الطريق قال: بكر ، وفي الطريق الأخرى قال:

١٧١٥ ـ طَرِيف بن سَلْمان، أبو عاتكة.

(*) قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيفٌ «الميزا

١٧١٦ ـ طَرِيف بن شهاب، وقيل
السَّعْديُّ، الأشَلُّ.

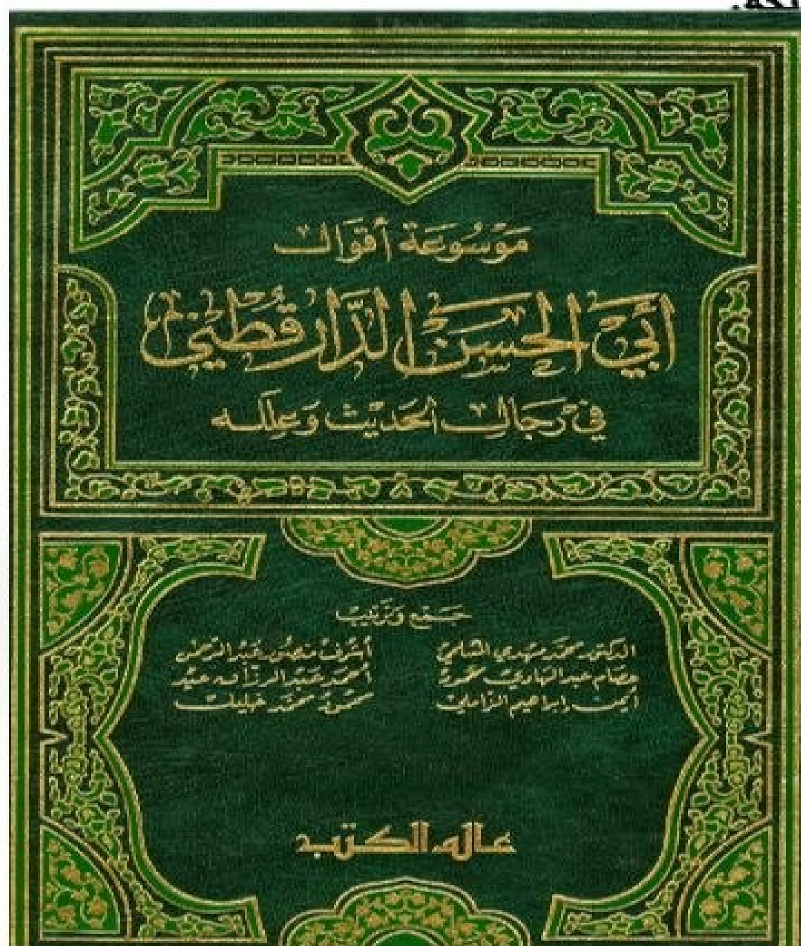
(*) قال البَرْقَانيُّ: قلتُ لأبي الحس
اسمُه طريف السَّعْديُّ، ويُقَال: ابنُ ش
(٢٣٩).

(*) وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيفٌ. «الض

١٧١٧ ـ طَرِيف بن عُبَيْد اللهِ، المَوْ

(*) ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ في «الضعفاء و
أبو بكر.

(*) قال محمد بن أبي الفوارس: ق
عُبيد الله المَوْصِليُّ، حدَّث عنه أبو بكر ا



١٧١٨ ـ طَرِيف بن عيسى الجَزَرِيُّ

(*) ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ في «الضعفاء والمتروكين». (٣٠٦).

(*) وضعَّفه الدَّارَقُطْنِيُّ. «الميزان» ٢/ (٣٩٨٧).

١٧١٩ ـ طَرِيف بن مُجَالد، أبو تَمِيمة الهُجَيْميُّ البَصْريُّ.

(*) قال البَرْقَانيُّ: سمعتُ الدَّارَقُطْنِيَّ يقول: أبو تَمِيمة الهُجَيميُّ، اسمه، طريف بن مُجَالد، بصريٌّ، ثِقةٌ. (٢٤٢).

(*) وقال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ: أبو تَمِيمة طريف؟ قال: ثِقةٌ. (٣٦٤).

(*) وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: اسمُ أبي تَمِيمة طريفُ بن مُجَالد. «العلل» ٤/ الورقة ١٥١.

● **ـ طَرِيف بن ناصح، يأتي في الظاء، برقم (١٧٣٤).**

١٧٢٠ ـ طُعْمَة بن عَمْرو الجَعْفَرِيُّ العامِرِيُّ الكُوفيُّ.

(*) قال البَرْقَانيُّ: سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن طُعْمَة بن عَمْرو الجَعْفَري الكوفيِّ. فقال: ليس بِحُجَّة، ويُعْتَبر به. (٢٤١).



قال المصنف رحمه الله: [باب فيمن يقرأ ا
العطار حدثنا أبو بحر حدثنا ثابت بن عمار
الركب -قال أبو داود : يعني: إلى المدينة-
فنهاني ابن عمر رضي الله عنهما فلم أنته
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بك
حتى تطلع الشمس)]. أورد أبو داود باب
الصبح وقبل طلوع الشمس، هل يسجد أو
عنهما أنه نهى أبا تميمة الذي كان يقص بع
من القرآن، وإذا جاء عند سجدة سجد، فنها
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
الشمس) معناه: أنهم ما كانوا يصلون وما
يكون السجود صلاة، وأنه لا يصلى بعد ال
ذوات الأسباب يسجد، ومن يقول: إنها ليس
على غير طهارة فلا يكون لها أحكام الصلا
صلى الله عليه وسلم؛ لأن فيه أبو بحر وهو
تراجم رجال إسناد حديث: (صليت خلف رسول الله ومع أبي بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس...)

قوله: [حدثنا عبد الله بن الصباح العطار]. عبد الله بن الصباح العطار ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجة . [حدثنا أبو بحر]. هو عبد الرحمن بن عثمان ، وهو ضعيف، أخرج له أبي داود و ابن ماجة . [حدثنا ثابت بن عمارة]. ثابت بن عمارة صدوق فيه لين، أخرج حديثه أبو داود و الترمذي و النسائي . [حدثنا أبو تميمة الهجيمي]. أبو تميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد ، ثقة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن. [عن عبد الله بن عمر. رضي الله تعالى عنهما وقد مر ذكره.
الأسئلة

تضعيف الألباني لحديث: (فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما) وتحسينه له

السؤال: ذكر الحافظ رحمه الله الحديث الذي مر معنا في سجدتي سورة الحج، (فمن لم

مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية
وتحقيق التراث والترجمة

سلسلة أعمال حديثية
تنشر لأول مرة (٢)

الثقات
ممن لم يقع في الكتب الستة

تصنيف الحافظ

زين الدين قاسم بن قُطْلُوبُغَا الحَنَفِي

المتوفى سنة ٨٧٩هـ

يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة
بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي
المتوفى سنة ٩٠٢هـ

دراسة وتحقيق

شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

المجلد الأول

(مقدمة المحقق - أحمد)

الإسناد باطل، وعمر بن يزيد يُعرف بهذا الحديث.

٨٤٨٦. عمرو [٣] بن يوسف، مولى عثمان من أهل المدينة.

يروي عن سعيد بن المسيب. روى عنه عمر بن حمزة[١].

وقال أبو حاتم[٢]: مجهول.

٨٤٨٧. عمرو البِكَالي.

قال العجلي[٣]: تابعي ثقة شامي من كبار التابعين.

وقال ابن يونس في «الغرباء»: عمرو البِكَالي، قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وسبعين، يروي عن أبي الأعور السُّلَمي، حدث عنه من أهل مصر عبد الله بن هبيرة.

وقال أبو حاتم[٤]: يقال له صحبة.

وذكره ابن حبان في الصحابة[٥].

وأخرجه أبو نعيم[٦]، وابن منده، وابن عبد البر في الصحابة[٧]، وقال أبو نعيم:

---

(١) «الثقات»: (٢٣٠/٧).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢٦٩/٦).

(٣) «ترتيب ثقاته»: (١٨٧/٢).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢٧٠/٦).

(٥) «الثقات»: (٢٧٨/٣).

(٦) «معرفة الصحابة»: (٢٠٢٦/٤).

(٧) «الاستيعاب»: (١٢٠٦/٣).

معرفة الثقات

من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم

للإمام الحافظ الناقد

أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب

١٨٢ - ٢٦١ هـ

بترتيب الإمامين

نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

و

تقي الدين أبي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي

٦٨٣ - ٧٥٦ هـ

مع زيادات

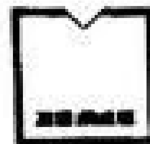
الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق

عبد العليم عبد العظيم البستوي

الجزء الثاني



١٤١٦ – [عمرو بن يحيى بن عمارة ، ثقة] (١) .

١٤١٧ – عمرو البكالى ، تابعى ثقة شامى ، من كبار التابعين (٢) .

١٤١٨ – عمرو ذو مِرّ (٣) تابعى ثقة كوفى .

بـــاب عمـــران

١٤١٩ – [عمران بن أبان السلمى ، ليس بثقة] (٤) .

١٤١٦ – ثقة من السادسة /ع .
التقريب : ٢ /٨١ ، التهذيب : ٨ /١١٩ ، التحفة اللطيفة : ٣ /٣١١ .

١٤١٧ – ذكره ابن حجر فى الإصابة فى القسم الأول ، وذكر عن البخارى وابن حاتم وخليفة وغيرهم أنهم عدُّوه من الصحابة وقال : ذكره العجلى فى ثقات التابعين ، وكذا صنع أبو زرعة الدمشقى . الإصابة : ٣ /٢٤ ، وانظر : التاريخ الصغير : ٩٣ ، الجرح والتعديل : ٦ /٢٧٠ ، وطبقات خليفة بن خياط ص : ١٢٣ .

١٤١٨ – مجهول ، من الثالثة /س .
التقريب : ٢ /٨١ ، التهذيب : ٨ /١٢٠ .

١٤١٩ – ضعيف من التاسعة /ص .

---

(١) زيادة من التهذيب أيضا وقال : نقله ابن خلفون .
(٢) قوله : من كبار التابعين ليس فى س ، ولكنه موجود فى ث (ص : ١٤) .
(٣) بكسر الميم وتشديد الراء . وهو هكذا فى س . وكان فى الأصل : ذى مر .
(٤) زيادة من التهذيب ونقله عن ابن خلفون .

اثآر واسـانيد مختلفه للقصه

٢٨٦٠

ابن أبي هلال … عبد

صلى الله عليه … الله

رأسي وميكا … عند

أسمع سمعت أ … فقال

اتخذ دارا ثم … لك

الناس إلى طعا … هو

الملك والدار … هو

الإسلام، ومن … خل

وقد رو … بها.

بإسناد أصح … سلم

قال أبو … بـركـ

الجامع الصحيح

وهو

سنن الترمذي

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة

٢٠٩ - ٢٧٩ هـ

من كان في بيته
هذا الكتاب فكأنما
في بيته نبي يتكلم

بتحقيق وشرح

أحمد محمد شاكر

القاضي الشرعي

ملتزم الطبع والنشر
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
محمد محمود الحلبي وشركاه - خلفاء

جابر بن عبد الله .

وفي الباب عن ابن مسعود .

٢٨٦١ ـ حدثنا محمد بن بشار . حدثنا ابن أبي عدي عن جعفر ابن ميمون عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله ابن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال : لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك، قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد،

فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط[1] أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني وأنا جالس ، فقال : لقد أراني منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رقد نفخ ، فبينا أنا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي، فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم : ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي: إن عينيه تنامان وقلبه يقظان، اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه، فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثم ارتفعوا، واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال: سمعت ما قال هؤلاء؟ وهل تدري من هؤلاء؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: هم الملائكة ، فتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: المثل الذي ضربوا، الرحمن تبارك وتعالى بنى الجنة ودعا إليها عباده، فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه .

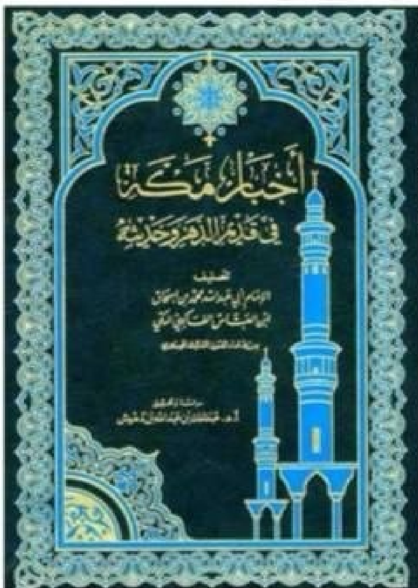
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وأبو تميمة هو الهجيمي واسمه طريف بن مجالد ، وأبو عثمان النهدي اسمه

(١) الزط : جيل من السودان .

٢٣٢١ – فأمّا الحسن بن علي الحُلْواني ، فحدّثنا قال : حدّثنا [يعقوب بن](١) ابراهيم بن سعد ، عن جعفر بن ميمون ، قال : أنبأني أبو تميمة الهُجَيْمي ، عن ابن عثمان ، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – قال : إنَّ رسول الله ﷺ صلّى صلاةَ العشاء ، ثم انصرف ، فأخذ بيد ابن مسعود – رضي الله عنه – ، فخرج به ، حتى أتى أَبطَحَ مكة ، فأجلسه ، ثم خَطَّ عليه خطًّا ، ثم قال له : «لا تبرحْ ، ويحك ، فإنها ستنتهي إليكَ رجال ، فلا تكلّمهم ، فإنّهم لن يكلّموك» . ثم انطلق رسولُ الله ﷺ حتى لم أره . فبينا أنا كذلك ، إذا أنا برجال كأنّهم الزُطّ ، شعورُهم وأجسامُهم ، لا أرى عورةً ، ولا أرى بِشَرًا ، فجعلوا ينتهون إلى الخَطِّ ، فلا يجوزونه ، ثم يَصْدرون إلى رسول
٤٧٤/ب الله ﷺ / حتى إذا كان مِنْ آخرِ الليل ، جاء رسول الله ﷺ وأنا في خَطيّ ، فقال : «لقد آذاني هؤلاء منذُ الليلة» ثم دخل ﷺ عليّ في الخط ، فتوسّد فَخِذي ثم رقد ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ إذا نام نفخ ، فذكر حديثًا فيه طُول .

٢٣٢٢ – وفي الحجون تقول هندُ بنتُ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، كما حدّثنا الزبير بن أبي بكر :

لحا الله كل صائبةٍ بوَجٍّ ومكةَ أَوْ بأطراف الحُجونِ
تَدِينُ لمَعْشَرٍ قَتَلوا أباها أَقَتْلُ أبيكِ جاءَ



٢٣٢١– إسناده حسن.
أبو تَميمة الهُجَيْمي ، هو: طَرِيف بن مُجالد. وأبو عثمان ، هـ
رواه أحمد ٣٩٩/١ ، والترمذي ٢٩٨/١٠ كلاهما من ط
الهُجَيْمي ، به.

٢٣٢٢– وَجّ : واد من أودية الطائف معروف.

١) سقطت من الأصل. والحُلْواني إنّما يروى عن يعقوب ، لا عن أبيه.

البحر الزخار

المعروف

بمسند البزار

تأليف

الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار

(المتوفى سنة ٢٩٢ هـ)

ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار
من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد
- ابن كثير -

تحقيق

د. محفوظ الرحمن زين الله

الجزء الخامس

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

١٨٨٦ ـ حدثنا محمد بن بشار قال: نا محمد بن أبي عدي عن جعفر بن ميمون[١] عن أبي[٢] تميمة السلولي قال[٣] بندار ويقال: السَّلِّي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العشاء ثم انصرف فأخذ بيدي وخرج إلى البطحاء بطحاء مكة ثم خط عليه خطاً يعني على عبدالله بن مسعود ثم قال: لا تبرحن خطك فإن انتهى إليك أحد فلا تكلمه ثم مضى رسول الله ﷺ حيث أراد[٤] فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزُّطّ أشعارهم وأجسادهم لا يجاوزون[٥] الخط ثم يصيرون إلى رسول الله ﷺ[٦] حتى إذا كان من آخر الليل جاء رسول الله ﷺ[٧] وأنا جالس فقال: لقد آذاني هؤلاء الليلة ثم دخل عليّ في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله ﷺ[٨] إذا رقد نفخ النوم نفخاً فبينما[٩] أنا قاعد ورسول الله ﷺ متوسد

---

(١) جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي أو أبو العوام، بياع الأنماط صدوق يخطىء، من السادسة. التقريب ١٤١.

(٢) في (غ) «ابن» وهو خطأ، وهو طريف بن مجالد.

(٣) هكذا في نسختي البزار، (السلولي) ولم أجد من ذكر أنه سلولي، بل ذكر كل من ترجمه أنه الهجيمي، وأيضاً (السلي) بفتح السين المهملة وتشديد اللام، هذه النسبة إلى بني سلّي وقال السمعاني: والمشهور بالانتساب إليهم أبو تميمة طريف بن مجالد الهجيم السلي. انظر الأنساب ٧/٢٠١.

(٤) في (غ) «أراده».

(٥) في (ت) «لا يجاوز» وفي (غ) «لا يجاوزوا» والتصويب من الترمذي.

(٦) الصلاة والسلام من (غ).

(٧) الصلاة والسلام من (غ).

(٨) الصلاة والسلام من (غ).

(٩) في (غ) «فبينا».

فخذي إذا أنا برجال كأنهم رجال الحجاز عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله ﷺ[1] وطائفة عند رجليه ثم قالوا بينهم: ما رأينا أحداً قط أوتي[2] ما أوتي هذا النبي ﷺ أن عينيه[3] نائمة[4] وقلبه يقظان فاضربوا له مثلاً أحسبه قال: برجل[5] بنى قصراً ثم جعل مأدبة ودعا الناس إلى[6] طعامه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو عوقب ثم ارتفعوا فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال لي: سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: هم الملائكة، قال: فتدري ما المثل الذي ضربوه؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «مثل الذي ضربوا الرب تبارك وتعالى بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه»[7].

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا

---

(١) الصلاة والسلام من (غ).

(٢) في (ت) «أتى ما أتى».

(٣) في (غ) «عيناه».

(٤) هكذا في النسختين وفي سنن الترمذي (تنامان).

(٥) في (غ) «رجل».

(٦) في (غ) «لطعامه».

(٧) أخرجه الترمذي في سننه، في الأمثال، باب ما جاء في مثل الله عز وجل لعباده، عن محمد بن بشار، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه. ٤/٣٦-٣٧.

الترقيعه : ان قوم الزط ليس لهم اعضاء ذكريه

وللرد نقول : جاءت كلمه هنينا في الحديث ومعناها الفرج او العضو الذكري والدليل

1) خطب ودروس الشيخ عبدالرحيم الطحان
2) مسند الامام احمد بن حنبل
3) موقع الدرر السنيه
4) اقتصاء الصراط المستقيم

ثبت فى مسند الإمام أحمد وانظروا الحديث فى المسند فى مسند أبى بن كعب رضي الله عنه وأرضاه فى الجزء الخامس صفحة ست وثلاثين مائة والحديث رواه البخارى فى الأدب المفرد ورواه الإمام النسائى فى السنن الكبرى وهو فى صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى الكبير ورواه الإمام ابن السنى فى كتاب عمل اليوم والليلة والضياء المقدسى فى الأحاديث الجياد المختارة والبغوى فى شرح السنة وإسناد الحديث صحيح عن سيدنا أبى بن كعب رضي الله عنه وأرضاه أنه كان فى مجلس معه صحابة وتابعون رضوان الحى القيوم عليهم فتكلم بعض الناس بالروابط الجاهلية والأعراق القومية قبيلة فلان وبنو فلان ما شاكل هذا يريدوا أن يتفاضلوا على حسب العرق وعلى حسب الأقوام والقبائل وسيدنا أبى جالس فى المجلس

فقال للمتكلم اعضض هن أبيك

والهن إخوتى الكرام هو الذكر عضو الإنسان عضو البول يقال له هن اعضض هن أبيك اعضض متاع أبيك ذكر أبيك اعضض هن أبيك فاستغرب الحاضرون

وقالوا يا أبا المنذر ما كنت فحاشا سبحان الله أنت سيد القراء وتقول لبعض المسلمين اعضض متاع أبيك اعضض هن أبيك اعضض ذكر أبيك وأنت سيد القراء تقول هذا فى المجلس

قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول:

(من سمعتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا)

فلا يحتاج إلى كناية من يدعو بدعوى الجاهلية ويتعزى بعزائها يريد أن يثير الجاهلية القديمة قبائل ويعنى أعراق يريد أن يثيرها فى هذه الأمة المباركة أعضوه بهن أبيه ولا تكنوا لا داعى للكناية يعنى لا تقل له اعضض متاع أبيك هذه كناية قل له اعضض ذكر أبيك اعضض هن أبيك اللفظ صريح ولا داعى للكناية

ويروى عن سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة قال:

(من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه وأمصوه)

مسند

الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١ هـ - ٧٨٠ - ٨٥٥ م

المجلد الأول

طبعة ثالثة، منقحة، ومصححة، ومزيدة

راجعه وضبطه على أصل المخطوط
وعلق عليه، ووضع فهارسه
محمد صدقي محمد جميل العطار

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

له: «ما حَمَلَك على ما صنعت؟ قال: مخافتُك، قال: فغفر الله له».

[ر= ٢٤٩٠٥ ـ جمس: (٢٣٣/١٤٥/٢٧)].

3786 ـ قال يحيى: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بمثله.

3787 ـ حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا أبو سعيد بن زيد، حدثنا علي بن الحكم البُناني، عن عثمان، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود،

عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مُليكة إلى النبي ﷺ، فقالا: إن أُمَّنا كانت تُكرم الزوجَ وتَعطِف على الولد، قال: وذكر الضيف، غير أنها كانت وأدتْ في الجاهلية، قال: «أُمُّكما في النار»، فأدبرا والشرُّ يُرَىٰ في وجوههما، فأمَرَ بهما فرُدَّا، فرجعا والسرور يُرَىٰ في وجوههما، رَجَيَا أن يكون قد حدث شيء، فقال: «أُمِّي مع أُمِّكما»، فقال رجل من المنافقين: وما يُغني هذا عن أمه شيئاً، ونحن نطأ عَقِبَيْه! فقال رجل من الأنصار، ولم أرَ رجلاً قطُّ أكثرَ سؤالاً منه: يا رسول الله، هل وعدك ربك فيها، أو فيهما؟ قال: فظن أنه من شيء قد سمعه، فقال: «ما سألتُه ربي وما أطمَعني فيه، وإني لأقومُ المَقامَ المحمودَ يومَ القيامة»، فقال الأنصاري: وما ذاكَ المَقامُ المحمود؟ قال: «ذاكَ إذا جيء بكم عُراةً حفاةً غُرلًا، فيكون أول من يُكسَىٰ إبراهيمُ عليه السلام، يقول: اكسوا خليلي، فيؤتَىٰ بريْطَتين بيضاوين، فيلْبَسُهما، ثم يقعُدُ فيستقبلُ العرش، ثم أُوتَىٰ بكِسْوتي، فألبَسُها، فأقوم عن يمينه مَقاماً لا يقومه أحدٌ غيري، يَغبِطُني به الأوَّلونَ والآخِرون، قال: ويُفتح نهرٌ من الكوثرِ إلى الحوض»، فقال المنافقون: فإنه ما جرَىٰ ماءٌ قطُّ إلا على حالٍ، أو رَضْراضٍ، قال: يا رسولَ الله، على حالٍ أو رضراض؟ قال: «حالُه المِسْك، ورَضْراضُه التُّوم». قال المنافق: لم أسمعْ كاليوم، فلّما جرَىٰ ماء قطُّ على حالٍ أو رَضْراضٍ إلا كان له نبتة، فقال الأنصاري: يا رسول الله، هل له نَبْت؟ قال: «نعم، قُضْبان الذهب»، قال المنافق: لم أسمعْ كاليوم، فإنه قلّما نَبَتَ قضيبٌ إلا أوْرَق، وإلا كان له ثمرٌ، قال الأنصاري: يا رسول الله، هل من ثمر؟ قال: «نعم، ألوانُ الجوهر، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، إنّ من شرب منه مَشْرَباً لم يَظمأْ بعدَه، وإن حُرِمَه لم يَرْوَ بعدَه». [ر= ٢٠٩٦ ـ س: ٢٠٨٣].

١/٣٩٩ 3788 ـ حدثنا عارم وعفان قالا: حدثنا معتمر، قال: قال أبي: حدثني أبو تَميمة، عن عمرو، لعله أن يكون قد قال: البِكاليّ، يحدثه عمرو، عن عبد الله بن مسعود، قال عمرو: إن عبد الله قال: استبعثني رسولُ الله ﷺ، قال: فانطلقنا، حتى أتيتُ مكان كذا وكذا، فخطَّ لي خِطّة، فقال لي: «كن بَيْنَ ظَهرَيْ هذه، لا تخرجْ منها، فإنك إن خرجتَ هلكتَ»، قال: فكنت فيها، قال: فمضى رسول الله ﷺ، حَذَفَةً أو أبعدَ شيئاً، أو كما قال، ثم إنه ذكر هَنِيناً كأنهم الزُّطُّ، قال عفان، أو كما قال عفان إن شاء الله: ليس عليهم ثيابٌ، ولا أرَىٰ سَوْءاتِهم، طِوَالاً قليلٌ لحمهم، قال: فأتَوْا، فجعلوا يَرْكبون رسول الله ﷺ، قال: وجعل نبي الله ﷺ يقرأ عليهم، قال: وجعلوا يأتوني فيخيِّلون حَوْلي، ويعترضون لي، قال عبد الله: فأرعِبْتُ منهم رُعْباً شديداً، قال:

3787 ـ (والشر): الحزن والغم. (نطأ عقبه): أي نتبعه في الدين. (بريطتين)، الرَّيْطة: الثوب الرقيق. (الحال): الطين الأسود. و(الرَّضراض): صغار الحصى. (التُّوم): ويقال: التُّوم: الدرُّ. غريب الحديث: (358/1).

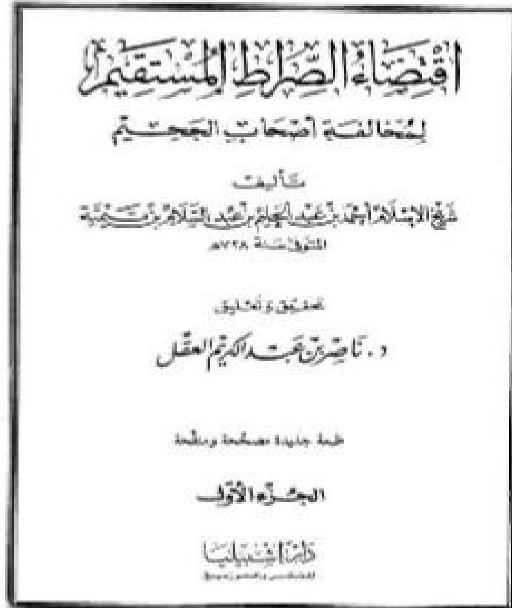
3788 ـ (هنيناً): هنين: جمع هَنٍ: وهو عضو الرجل كنى به عن الرجل. (يركبون): أي يقربون منه، ويزحمونه.

لَمَّا جاءَ الإسلامُ قضَى على كُلِّ سُنَنِ الجاهليَّةِ ودَعاوِيها الباطلةِ، ومِنها العَصبيَّةُ القَبَليَّةُ، فقدْ نَهى الإسلامُ عَنِ التَّعصُّبِ لِلشَّخصِ أوِ القبيلةِ أوِ البَلَدِ، وإنَّما جعَلَ الولاءَ لِلمُسلِمينَ جميعًا، وجعلَ البَراءَ مِنَ المُشرِكينَ جميعًا.

ففي هذا الحَديثِ يقولُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "إذا رأيتُمُ الرَّجلَ يتَعزَّى"، أي: انتَسَبَ "بعَزاءِ الجاهليَّةِ"، والمَعْنى أنَّه يَنسُبُ نفسَهُ لأهْلِها وافتَخَرَ بآبائِه وأجْدادِهِ من أهْلِ الجاهِليَّةِ، "فأعِضُّوه بهَنِ"، أي: اشْتُموه، وفي رِوايةٍ لأحمَدَ: "فأعِضُّوهُ بِهَنِ أبيهِ"، والعَضُّ أخْذُ الشَّيءِ بالأسْنانِ أو باللِّسانِ، والهَنُ -بالتَّخْفيفِ والتَّشْديدِ- كِنَايةٌ عنِ الفَرْجِ، أي: سُبُّوهُ وقُولوا له: اعْضُضْ بذَكَرِكَ أو ذَكَرِ أبيكَ أو أيْرِهِ أو فَرْجِهِ هكذا صَراحةً، "ولا تَكْنُوا"، أي: لا تَكْنُوا بذِكْرِ الهَنِ عنِ الأيْرِ، بل صَرِّحوا باسْمِ العُضوِ الذُّكوريِّ تَأديبًا له وتَنكيلًا، فإنَّه جَديرٌ بأنْ يُستَهانَ به،

ومنه قوله فيما رواه أحمد عن أبي بن كعب[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعزى بعزاء[2] الجاهلية فأعضوه[3] بهن[4] أبيه، ولا تكنوا»[5].

وأيضاً، عن أبي مالك الأشعري[6] رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركو... الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنيا...


اقتضاء الصراط المستقيم
لمخالفة أصحاب الجحيم
تأليف
شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية
المتوفى سنة ٧٢٨هـ
تحقيق وتعليق
د. ناصر بن عبد الكريم العقل
طبعة جديدة مصححة ومنقحة
الجزء الأول
دار إشبيليا

---

(١) هو الصحابي الجليل، أبي بن كعب ...
النجاري، كان من أصحاب العقبة الث...
رسول الله صلَّى الله عليه وعلى آله و...
الصحابة، وقال له الرسول: «ليهنك الع...
وسلَّم: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك...
رضي الله عنه في خلافة عثمان سنة (٢٣هـ...
انظر: الإصابة (١/ ١٩، ٢٠)، (ت ٣٢...

(٢) قال البغوي في شرح السنَّة: «قوله من...
كقولهم: يا لفلان، ويا لبني فلان، يقال: عزوت الرجل وعزيته، إذا نسبته وكذلك كل شيء تنسبه إلى شيء».
شرح السنَّة للبغوي (١٣/ ١٢١)، شرح الحديث رقم (٣٥٤١).

(٣) فأعضوه بهن أبيه: الهن: الذكر. أي قولوا له: اعضض ذكر أبيك. ولا تكنوا. أي: صرّحوا بلفظ الذّكر بدون كناية، وهذا دليل شناعة التعزي بعزاء الجاهلية.
انظر: شرح السنَّة للبغوي (١٣/ ١٢١).

(٤) في (أ ط): فأعضوه هن.

(٥) مسند أحمد (٥/ ١٣٦) ورواه أيضاً عبد الله بن الإمام أحمد بسند آخر عن أبي بن كعب. انظر: المسند (٥/ ١٣٣) وإسناد الحديث صحيح.

(٦) أبو مالك هذا اختلف فيه اختلافاً كثيراً والأرجح أنه: الحارث بن الحارث الأشعري له صحبة. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٨، ٢١٩)، (ت ١٠٠٢)؛ والإصابة (١/ ٢٧٥)، (ت ١٣٨٤).

(٧) في (ب): لا يتركوهن.

الترقيعه : معني كلمه يركبون في الحديث تعني يزدحمون

وللردِ نقول : انه جاء اثر في آيه "َتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ" (العنكبوت: 29) "
حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد، في قوله وَتَأْتُونَ في نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ) قال : ناديهم : المجالس، والمنكر : **عملهم الخبيث** الذي كانوا يَعْمَلُونَهُ،
كانوا يَعْتَرِضُونَ بِالرَّاكِبِ فَيَأْخُذُونَهُ وَيَرْكَبُونَه. وَقَرَا أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ [النمل: ٥٤) وَقَرَا مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ)

1) تفسير الطبري
2) موسوعة التفسير المأثور
3) التفسير المأمون

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

تفسير الطبري

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

٢٢٤هـ - ٣١٠هـ

طبعة جديدة مخرجة للشواهد الشعرية كاملة بأسلوب جديد

ومخرجة للآثار كاملة مع الحكم عليها

خرج أحاديثه وعلق عليها

إسلام منصور عبد الحميد

خرج شواهده الشعرية

أحمد عاشور إبراهيم | أحمد رمضان محمد

المجلد التاسع

دار الحديث

القاهرة

عياض، عَن مَنصور بن المُعتَمِر، عَن مُجاهِد، في قوله ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قال: كانَ يُجامِع بعضهم بعضًا في المجالِس (١).

٢٧٨١١- حدثنا ابن حُمَيد، قال: ثَنا حَكّام، عَن عمرو، عَن مَنصور، عَن مُجاهِد ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قال: كانَ يَأتي بعضهم بعضًا في المجالِس (٢).

٢٧٨١٢- حدثنا ابن وَكيع، قال: ثنا أبي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهِد، قال: كانوا يُجامِعونَ الرِّجال في مَجالِسهم (٣).

٢٧٨١٣- حدثني محمد بن عمرو، قال: ثَنا أبو عاصِم، قال: ثَنا عيسَى؛ وحَدَّثني الحارِث، قال: ثَنا الحسَن، قال: ثَنا وَرقاء، جَميعًا عَن ابن أبي نَجيح، عَن مُجاهِد ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قال: المجالِس، والمُنكَر: إتيانهم الرِّجال (٤).

٢٧٨١٤- حدثنا بشر، قال: ثَنا يَزيد، قال: ثَنا سَعيد، عَن قَتادة، قوله ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قال: كانوا يَأتونَ الفاحِشة في ناديهم (٥).

٢٧٨١٥- حدثني يونُس، قال: أخبَرَنا ابن وَهب، قال: قال ابن زَيد، في قوله ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قال: ناديهم: المجالِس، والمُنكَر: عَمَلهم الخبيث الذي كانوا يَعمَلونَه، كانوا يَعتَرِضونَ بالرّاكِب فيَأخذونَه ويَركَبونَه. وقَرأ ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [النمل: ٥٤] وقَرأ ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٦).

٢٧٨١٦- حدثني عَليّ، قال: ثَنا أبو صالِح، قال: ثني مُعاوية، عَن عَليّ، عَن ابن عَبّاس، قوله ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ يَقول: في مَجالِسكم (٧).

وأولَى الأقوال في ذلِكَ بالصَّوابِ قول مَن قال: مَعناه: وتَحذِفونَ في مَجالِسكم المارّة بكم، وتَسخَرونَ مِنهم لِما ذَكَرنا مِن الرِّواية بذلِكَ عَن رَسول ﷺ. وقوله: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ يَقول تعالى ذِكره: فلَم يَكُن جَواب قَوم

---

(١) **[صحيح]** كما عند عبد الرزاق في التفسير [٢١٠٩] قال: قال: أنا فضيل، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾، قال: (كان يجامع بعضهم بعضا في المجالس) اهـ. وسند المصنف ضعيف من أجل ثابت بن محمد الليثي مجهول الحال.

(٢) **[صحيح]** كما تقدم قبله، وكما عند ابن أبي حاتم في التفسير فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، تأتون في ناديكم المنكر قال: (كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم). أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي صدوق، وبقية رجاله ثقات تقدموا. وسند المصنف ضعيف من أجل شيخه.

(٣) **[صحيح]** تقدم قبله، وهذا سند ضعيف.

(٤) **[صحيح]** وقد تقدم الحديث عن هذه الأسانيد كثيرًا.

(٥) **[حسن]** من أجل بشر صالح الحديث صدوق كما قال أبو حاتم الرازي، ويزيد بن زريع سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

(٦) **[صحيح]** سنده متصل، ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن زيد يكتب حديثه ولكنه قوله.

(٧) **[ضعيف]** أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، يكتب حديثه.

المسافر، وذلك أنهم إذا جلسوا في ناديهم ـ يعني: في مجالسهم ـ رَمَوْا ابنَ السبيل بالحجارة والخذف، فيقطعون سبيل المسافر، فذلك قوله ﷻ: ﴿وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ يعني: في مجالسكم المنكر، يعني: الخذف بالحجارة[1]. (ز)

٥٩٨٤٩ ـ عن **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم** ـ من طريق ابن وهب ـ في قوله: ﴿وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾، قال: ناديهم: المجالس. والمنكر: عملهم الخبيث الذي كانوا يعملونه؛ كانوا يعترضون بالراكب، فيأخذونه ويركبونه. وقرأ: ﴿أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ﴾ [النمل: ٥٤]، وقرأ: ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[2]. (ز)

٥٩٨٥٠ ـ قال **يحيى بن سلّام**: قال: ﴿وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ في مجمعكم، والمنكر: الفاحشة، يعني: فعلهم ذلك[3] [٥٠٣٩]. (ز)

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٩﴾



موسوعة التفسير المأثور

أكبر جامع لتفسير النبي ﷺ والصحابة والتابعين وتابعيهم

معزوًا إلى مصادره الأصلية

مقرونًا بتعليقات خمسة من أبرز المحققين في التفسير

إعداد

مركز الدراسات والمعلومات القرآنية

إشراف العلمي

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار

المجلد السابع عشر

سورة القصص - الأحزاب (٣٤)

الآثار (٥٨٠٦٠-٦٢٢١٩)



دار ابن حزم

٥٩٨٥١ ـ عن **أبي العالية الرِّياحِيِّ** ـ من طر

كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ بما تقول أنَّه كما تقول

٥٩٨٥٢ ـ قال **مقاتل بن سليمان**، في قوله تع

قوم لوط ﷺ، حين نهاهم عن الفاحشة والم

[٥٠٣٩] اختلف في المنكر الذي عناه الله في الآية

أنهم كانوا يحذفون مَن مَرَّ بهم. **الثالث**: أنه إتيا

ولعب الحمام، وتطريف الأصابع بالحناء، ونبذ

وعلّق **ابنُ عطية** (٦/ ٦٤١) على القول الرابع

عصاة أمة محمد ﷺ، فالتناهي واجب».

وقد رجّح **ابنُ جرير** (١٨/ ٣٩٢) مستندًا إلى الس

ذلك بالصواب قولُ مَن قال: معناه: وتحذفون

لما ذكرنا من الرواية بذلك عن رسول الله ﷺ».

---

(١) تفسير مقاتل بن سليمان ٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١.

(

(٣) تفسير يحيى بن سلّام ٢/ ٦٢٧.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم ٩/ ٣٠٥٥.

فقوله تعالىٰ: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

قال عمرو بن دينار: (ما نزا ذكرٌ على ذكر حتىٰ كان قوم لوط).

وقوله: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾.

أي: إنهم جمعوا بين منكرات كثيرة، من كفر بالله وتكذيب لرسوله، وقطع للطرق على المسافرين يبتزّونهم للفاحشة ويقتلونهم ويأخذون أموالهم، ويفعلون ما لا يليق فعله في مجالسهم من مجاهرة بالمنكر وتضارُطٍ وتضاحك خبيث وتكشُّفٍ مَشين.

فعن ابن زيد: (﴿ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ قال: السبيل: الطريق. المسافر إذا مرَّ بهم، وهو ابن السبيل قطعوا به، وعملوا به ذلك العمل الخبيث).

وعن عكرمة: (﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال: كانوا يؤذون أهل الطريق يحذفون من مرَّ بهم). وقال مجاهد: (كان يجامع بعضهم بعضاً في المجالس). وقال ابن زيد: (ناديهم المجالس، والمنكر: عملهم الخبيث الذي كانوا يعملونه، كانوا يعترضون بالراكب فيأخذونه ويركبونه). وذكر ابن جرير بسنده عن عروة بن الزبير، عن عائشة في قوله: ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال: (الضراط). قيل: كانوا يتضارطون ويضحكون.

قلت: والآية بعمومها تشمل جميع أنواع ... يُذكر، وتدلّ أنّ قوم لوط جمعوا من الخ... مستهزئين بالعذاب مطالبين به تهكّماً، وهو ق... ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾.

وقوله تعالىٰ: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْ...

لجوءٌ صحيح من لوط ﷺ إلى ربه حين ... وكفرهم وفجورهم، فاستنصر ربه عز وجل ...

31 ـ 35. **قوله تعالىٰ:** ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ ... أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِي... أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ ...

الترقيعه : الجن لا يوطيء الانس

وللرد نقول : انه ثبت ان الجن نكح امراة

1) كتاب تفسير القرآن
2) كتاب اللباب في علوم الكتاب
3) كتاب السراج المنير
4) كتاب تفسير الخازن
5) كتاب تفسير البغوي

وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

«يا خيل الله، اركبي».

وقوله: ﴿ وشاركهم في الأموال ﴾ كل كسب ...
معصية الله، فهو الذي شارك فيه إبليس، وقيل ...
والوصيلة والحام.

وقوله: ﴿ والأولاد ﴾ فيه أقوال: قال ابن عباس: ...
قال مجاهد: أولاد الزنا، وقال غيره: هو تهويدهم ...
وعن ابن عباس في رواية أخرى هو: تسميتهم ...
وعبد مناف، وما أشبه ذلك.

وفي بعض المسانيد عن ابن عباس أن رجلاً أتاه، وقال: إن امرأتي استيقظت، وكان في فرجها شعلة نار، قال: ذاك من وطئ الجن. قال: فمن أولادهم؟ قال: هؤلاء المخنثون.

وعن جعفر بن محمد: إن الشيطان يقعد على ذكر الرجل؛ فإذا لم يسم الله أصاب امرأته معه، وأنزل في فرجها كما ينزل الرجل. وروى قريبًا من هذا عن مجاهد. وفي بعض الأخبار عن النبي ﷺ قال: «إن فيكم مغربين. قيل: وَمَنْ المغربون؟ قال: الذين شارك فيهم الجن»(٢).

وقوله: ﴿ وعدهم ﴾ أي: قل لهم: لاجنة ولانار، وقيل: قل لهم: أن لابعث.

وقوله: ﴿ ومايعدهم الشيطان إلاغرورًا ﴾ الغرور: تزيين الباطل بما يظن أنه حق.
وفي بعض التفاسير برواية أنس عن النبي ﷺ: «أن إبليس قال: يارب، لعنتني، وأخرجتني من الجنة لأجل آدم؛ فسلطني عليه وعلى ذريته، فقال الله تعالى: أنت مسلط، فقال: إني لاأستطيعه إلابك فزدني، فقال: ﴿ واستفزز من استطعت منهم ﴾

(١) في «الأصل، وك»: من.

(٢) عزاه في الكنز (١٦ / ٣٥٤ رقم ٤٤٩٠٠) للحكيم الترمذي عن عائشة.

مجاهدٌ، والحسن، وسعيد بن جبيرٍ: كل ما أصيب من حرامٍ، أو أنفق في حرامٍ[١].

وقال قتادة: هو جعلهم البحيرة والسَّائبة والوَصِيلةَ والحَامَ[٢].

وقال الضحاك: هو ما يذبحونه لآلهتهم[٣].

وقال عكرمة: هو تبكيتهم آذان الأنعام[٤].

وقيل: هو جعلهم من أموالهم شيئاً لغير الله؛ كقولهم: ﴿هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٦] والأوّل أظهر، قاله القاضي[٥]. وأما المشاركة في الأولاد، فقال عطاء عن ابن عباسٍ: هو تسمية الأولاد بـ «عَبدِ شمسٍ، وعَبْدِ العُزَّى، وعَبْدِ الحَارثِ، وعَبْد الدَّار ونحوها»[٦].

وقال الحسن وقتادة: هو أنَّهم هوَّدُوا أولادهم، ونصَّروهم ومجَّسُوهم[٧].

وقيل: هو إقدامهم على قتل الأولاد.

وروي عن جعفر بن محمدٍ، أن الشَّيطان يقعد على ذكر الرَّجل فإذا لم يقل: بسم الله، أصاب معه امرأته، وأنزل في فرجها كما ينزل الرَّجل[٨] وروي في بعض الأخبار «إنَّ فيكم مُغربِينَ، قيل: وما المُغرِبُونَ؟ قال: الذين يشارك فيهم الجنّ». وروي أنَّ رجلاً قال لابن عبَّاس: إنَّ امرأتِي استيقظت وفي فرجها شعلةُ نَارٍ، قال: ذلِكَ من وطْءِ الجِنّ. وفي الآثار: إنَّ إبليس، لمَّا أخرج إلى الأرض، قال: يا ربِّ، أخرَجتَنِي من الجنَّة؛ لأجل آدم فسلِّطني عليه، وعلى ذُرِّيته، قال: أنت مسلَّطٌ، قال: ... استفزز من استطعت منهم بصوتك.

قال آدم: يا ربِّ، أسلَّطت إبليس عليَّ، وعلى ذُ... قال: لا يُولَدُ لك ولدٌ إلاَّ وكِّلتُ بِهِ مَنْ يَحفظُونهُ.

قال: زِدْنِي! قال: الحسنةُ بعشرِ أمثالها، والسَّيئة ... معروضةٌ ما دَامَ الرُّوحُ في الجسدِ، قال: زدْنِي، فق... [الزمر: ٥٣].

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٠٩) عن الحسن وقتادة و...

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١١٠) وذكره البغوي في «تفس...

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) ذكره البغوي في «تفسيره» (٣/ ١٢٣) وذكره الرازي (٢١/ ٦).

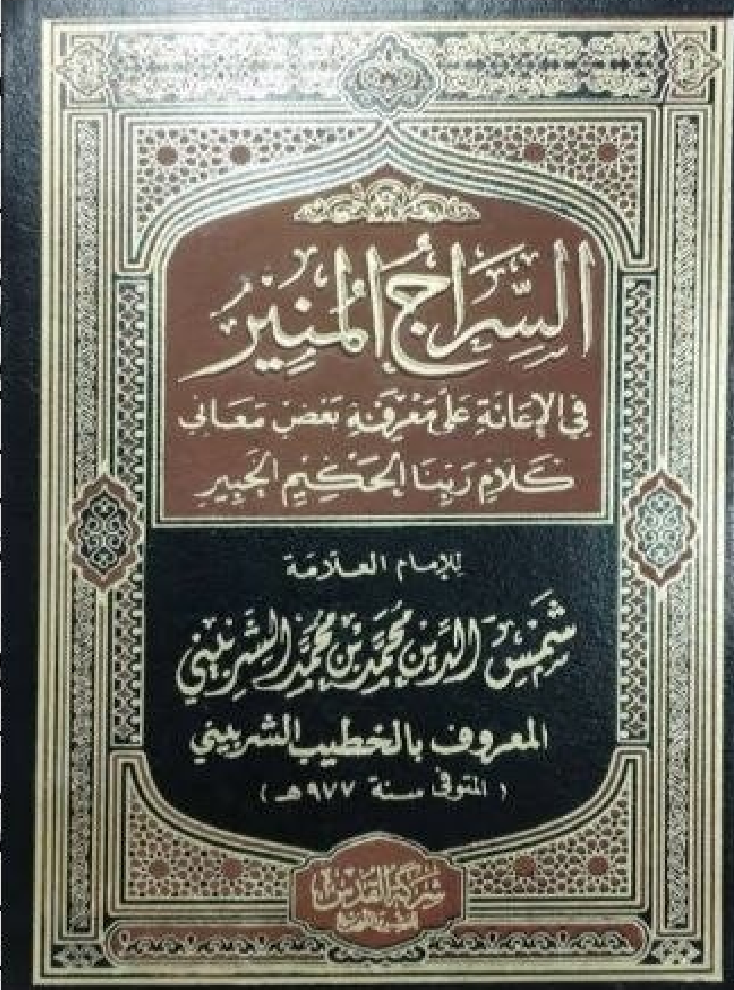
(٥) ينظر: الفخر الرازي ٢١/ ٦.

(٦) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١١١) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٤٨) وزاد نسبته إلى ابن مردويه.

(٧) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١١١) وذكره البغوي في «تفسيره» (٣/ ١٢٣).

(٨) ذكره البغوي في «تفسيره» (٣/ ١٢٣) عن جعفر بن محمد.

وعبد الحرث وعبد الدار ونحوها وقال الحسن هو أنهم هودوا أولادهم ونصروهم ومجسوهم وروى عن جعفر بن محمد أن الشيطان يعقد ذكره على ذكر الرجل فاذا لم يقل بسم الله أصاب معه امرأته وأنزل فى فرجها كما ينزل الرجل ويقال فى جميع هذه الاقوال أيضا ما تقدم وروى أن رجلا قال لابن عباس ان امرأتى استيقظت وفى فرجها شعلة نار قال ذلك من وطء الجن وفى الآثار ان ابليس لما خرج الى الارض قال يارب أخرجتنى من الجنة لاجل آدم فسلطنى عليه وعلى ذريته قال أنت مسلط قال لا أستطيعه الابك فزدنى قال استفزز من استطعت منهم بصوتك قال آدم يارب سلطت ابليس على وعلى ذريتى وانى لا أستطيعه الابك قال لا يولد لك ولد الا وكلت به من يحفظونه قال زدنى قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها قال زدنى قال التوبة مفروضة مادام ال رفوا الآية وفى الخبر ان ابليس قال يارب ا كتابى قال الوشم قال ومن رسولى قال الك فما شرابى قال كل مسكر قال وأين م قال وما حبائلى قال النساء قال وما أذا ن المواعيد الباطلة ما يستخفهم ويغرهم من لهة والكرامة على الله تعالى بالانساب الش ل ونحو ذلك وقوله تعالى (وما يعدهم الش ولو جرى على سنن الكلام الاول لقال وما ه أوجه أحدها أنه نعت مصدر محذوف نه مفعول من أجله أى ما يعدهم من الاما به على الاتساع أى ما يعدهم الا الغرور ل) كيف ذكر الله تعالى هذه الاشياء لابل ان هذا على طريق التهديد كقوله تعالى اع ل وكما يقال اجهد جهدك فسوف ترى عليه قال تعالى (ان عبادى) أى الذين أهلته ان (ليس لك عليهم سلطان) أى فلا تقد وكل على فكفيتهم أمرك (وكفى بربك) أى الموجد لك (وكيلا) أى حافظا لهم منك * ولما ذكر تعالى انه الوكيل الذى لا كافى غيره أتبعه بعض أفعاله الدالة على ذلك بقوله تعالى (ربكم) أى المتصرف فيكم هو (الذى يزجى) أى يجرى (لكم الفلك) ومنها التى حملكم فيها مع أبيكم نوح عليه الصلاة والسلام (فى البحر لتبتغوا) أى لتطلبوا (من فضله) الربح وأنواع الامتعة التى لا تكون عندكم ثم انه تعالى علل ذلك بقوله عز وجل (انه) أى فعل سبحانه وتعالى ذلك لانه (كان) أى أزلا وأبدا (بكم رحيما) حيث هيأ لكم ما تحتاجون اليه وسهل عليكم ما يعسر من أسبابه * (تنبيه) * الخطاب



تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم﴾ أي جزاؤك وجزاء أتباعك ﴿جزاء موفوراً﴾ أي مكملاً. قوله سبحانه وتعالى ﴿واستفزز﴾ أي استخف واستزل واستعجل وأزعج ﴿من استطعت منهم﴾ أي من ذرية آدم ﴿بصوتك﴾ قال ابن عباس: معناه بدعائك إلى معصية الله وكل داعٍ إلى معصية الله فهو من جند إبليس. وقيل: أراد بصوتك الغناء والمزامير واللهو واللعب ﴿واجلب عليهم بخيلك ورجلك﴾ اي أجمع عليهم مكايدك وحبائلك، واحثهم على الإغواء. وقيل: معناه استعن عليهم بركبان جندك ومشاتهم. يقال: إن له خيلاً ورجلاً من الجن والإنس فكل من قاتل أو مشى في معصية الله، فهو من جند إبليس. وقيل: المراد منه ضرب المثل كما تقول للرجل المجد في الأمر جئتنا بخيلك ورجلك ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾ أما المشاركة في الأموال فكل مال أصيب من حرام أو أنفق في حرام، وقيل هو الربا، وقيل: هو ما كانوا يذبحونه لآلهتهم ويحرمونه كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام. وأما المشاركة في الأولاد فروي عن ابن عباس أنها الموءودة، وقيل: أولاد الزنا. وعن ابن عباس أيضاً هي تسميتهم أولادهم بعبد العزى، وعبد الحارث وعبد شمس ونحوه، وقيل: هو أن يرغبوا أولادهم في الأديان الباطلة الكاذبة، كاليهودية والنصرانية والمجوسية ونحوها. وقيل: إن الشيطان يقعد على ذكر الرجل وقت الجماع فإذا لم يقل بسم الله أصاب معه امرأته وأنزل في فرجها كما ينزل الرجل. وروي في بعض الأخبار أن فيكم مغربين قال: وما المغربون قال: الذين شارك فيهم الجن. وعن ابن عباس أنه سأله رجل فقال: إن امرأتي استيقظت وفي فرجها شعلة نار قال: ذلك من وطء الجن ﴿وعدهم﴾ أي منهم الجميل في طاعتك، وقيل: قل
لهم لا جنة ولا نار ولا بعث، وذلك أن الشيطان إذا دعا إ… فعلها
البتة، وذلك لا يمكن إلا إذا قال له لا معاد ولا جنة ولا … عو أنه
لا مضرة في هذه المعاصي وإذا فرغ من هذا النوع قرر عند… لا حياة
للإنسان في الدنيا إلا به، فهذا طريق الدعوة إلى المعصية … لا جنة
ولا نار ولا عقاب فلا فائدة فيها. وقيل معنى عدهم أي … . فإن
قلت: كيف ذكر الله هذه الأشياء بصيغة الأمر، والله سبحا… : هذا
على طريق التهديد كقوله تعالى: اعملوا ما شئتم. وكقول ال… سبحانه
وتعالى ﴿وما يعدهم الشيطان إلا غروراً﴾ أي يزين الباطل … قال:
وعدهم، أردفه بما هو زاجر عن قبول وعده بقوله: وما يع… عو إلى
قضاء الشهوة وطلب الرياسة ونحو ذلك، ولا يدعو إلى مع… يدعو
إليها خيالية لا حقيقة لها ولا تحصل إلا بعد متاعب و… ذهاب
والانقضاء وينغصها الموت والهرم وغير ذلك، وإذا كانت …

تفسير الخازن
المسمى
لباب التأويل في معاني التنزيل
تأليف
علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي
الشهير بالخازن
المتوفى سنة ٧٢٥ هـ
ضبطه وصححه
عبد السلام محمد علي شاهين
الجزء الثالث
دار الكتب العلمية

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ … لَكَ فِي
ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَ… يَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ
لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا
كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾

﴿إن عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾ يعني بعبادة الأنبياء وأهل الفضل والصلاح لأنه لا يقدر على إغوائهم

وروي عن جعفر بن محمد أن الشيطان يقعد على ذكر الرجل فإذا لم يقل: «بسم الله» أصاب معه امرأته، وأنزل في فرجها كما يُنزل الرجل.

وروي في بعض الأخبار: إن فيكم مغرّبين، قيل: وما المغرّبون؟ قال: الذي يشارك فيهم الجن[1].

وروي أن رجلاً قال لابن عباس: إن امرأتي استيقظت وفي فرجها شعلة من نار؟ قال: ذلك من وطء الجن.

وفي الآثار: أن إبليس لما أخرج إلى الأرض، قال: يارب أخرجتني من الجنة لأجل آدم، فسلّطني عليه وعلى ذريته، قال: أنت مسلّط، فقال: لا أستطيعه إلا بك فزدني، قال: استفزز من استطعت
منهم بصوتك، الآية، فقال آدم: يارب سل
بك،
قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به من
السيئة
بمثلها، قال: زدني، قال: التوبة معروضة ما
الذين
أسرفوا على أنفسهم» الآية[2] (الزمر —

وفي الخبر: أن إبليس قال: يارب بعث
: فما
كتابي؟ قال الوشم، قال: ومن رسلي؟ قال:
: وأين
مجلسي؟ قال: الأسواق، قال: أي شيء مط
؟ قال:
كل مسكر، قال: وما حبالي؟ قال: النسا

قوله عزّ وجلّ: ﴿وعِدهم﴾، أي:
لا نار
ولا بعث.

﴿وما يعدهم الشيطان إلا غروراً﴾

فإن قيل: كيف ذكر الله هذه الأشياء
٢٨)؟.
قيل: هذا على طريق التهديد، كقوله
القائل:
افعل ما شئت فسترى[4].

تفسير البغوي

«معالم التنزيل»

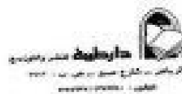
للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي

(المتوفى - ٥١٦هـ)

المجلد الخامس

حققه وخرج أحاديثه

محمد عبد الله النمر عثمان جمعة ضميرية سليمان مسلم الحرش



(١) ضعيف، أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» عن عائشة رضي الله عنها. انظر: كنز العمال: ١٦/٣٥٤، تفسير القرطبي: ١٠/٢٨٩.

(٢) عزاه السيوطي للبيهقي في «الشعب»، وابن عساكر، بنحوه عن ثابت قال: بلغنا أن إبليس.. انظر: الدر المنثور: ٥/٣١٣.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى ص (١٥٥) من طريق الطبراني في المعجم الكبير، وهو منكر، تفرد به يحيى بن صالح، وثبت منه: «وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه».. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٤/٦٧.

(٤) انظر: زاد المسير: ٥/٥٩.

حكم المأبون (المركوب) في الاسلام

1) معجم المصطلحات والالفاظ الفقهيه

< تكره إمامته في مذهب المالكيه >

2) فقه العبادات

< تكره امامته في الفرائض والسنن >

هذه الترجمة أبو داود والبخارى وغيرهما .

« شرح الزرقانى على موطأ الإمام مالك ٢/٢٨٦ » .

المـأبِـضُ : ـــ بالهمز ، وبالباء الموحدة بعدها ضاد معجمة ـــ : هو باطن الرُّكبة من كل شيء ، قاله الجوهرى .

« المغنى لابن باطيش ص ٤٨ » .

المـأبـون : **لغة** : حقيقة فى صاحب الأُبنة (أى العيب) ، **يقال** : « ليس فى نسب فلان أُبنة » : أى وصمة فى دبره .

وأبن الرجل يأبُنُهُ ، ويأبِنُهُ أبْناً : أى اتهمه وعابه .

وَأَبَنْتُهُ بخير وبِشرٍّ آبُنُهُ ، وهو مأبون بخير أو شر ، **فإذا قيل** : يؤبن مجرداً فهو : الشر لا غير .

وشرعاً : هو من يتكسر فى كلامه كالنساء ، أو من يشتهى أن يفعل به الفاحشة ولم يفعل به ، أو من كان يفعل به وتاب وصارت الألسن تتكلم فيه .

وتكره إمامته فى مذهب المالكية .

« المعجم الوسيط (أبن) ١/٣ ، ولسان العرب ١/١٢ ، ١٣ (أبن) ، والشرح ا

مـأدبـة : هى الطعام يصنع لدعوة

مأدبة الله » [النهاية ١/٣٠]

أى مدعاة إلى الطعام .

وفى رواية القابس : « ائتـ

والمشهور : انتدب بنون .

« المعجم الوسيـط

ص ٨٠ » .

المـأذون : **الإذن فى اللغة** : الإعلام ،

مُعجَم

المُصطلحَات والألفاظ الفقهيّة

د/ محمود عبد الرحمن عبد المنعم

مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون

جامعة الأزهر - القاهرة

الجزء الثالث

"من حرف العين إلى حرف الياء"

دار الفضيلة

فقه العبادات
على المذهب المالكي
تأليف
كوكب عبيد

3 – تكره إمامة من به عذر معف ... لأصحاء
لا بأمثاله فإنها لا تكره

4 – تكره إمامة من كرهه أقل ا...

5 – تكره إمامة الإمام في المسج... فذ فلا
يكره لهما بل هو خلاف الأولى
ويكره تنفل الإمام بمحرابه وكذا ... مانع لما
روى سمرة بن جندب رضي الله ع... أقبل علينا
بوجهه) (2) لأنه لا يستحق ا... صلاة
فريضة فيقتدي به

---

(1) خص بجارحة من جوارحه ...
(2) البخاري : ج 1 / كتاب ...

من تكره إمامته راتبا لا إماما غير راتب في الفرائض والسنن :

1 – الخصي

2 – المأبون (من يتكسر بكلامه كالنساء أو من يشتهى أن يفعل به فاحشة)

3 – الأغلف (1) (الذي لم يختن)

4 – ولد الزنا (أي مجهول الأب)

5 – مجهول العدالة (أي هل هو عدل أم فاسق)

6 – العبد

---

(1) الراجح هو كراهية إمامة الأغلف بصورة عامة سواء كان راتبا أم لا

من تجوز إمامته مع توهم عدم جوازها :

وقعت قصه الزط 6 مرات



نفت في النفوس العمريرة سمى ذلك المعين شيطانا وتلك
ب وظاهر الآيات والاحاديث وجمهور ارباب الملل
بقتهم وتمام الكلام في هذا المقام يطلب من آكام المرجان
اليه ان أردته واختلف في عدد المستمعين فقيل سبعة
ل نصيبين قرية باليمن غير القرية التي بالعراق وعن
يرة الموصل وأنهن سبعة أو تسعة من اثنى عشر ألفا
ي الشيصبان وهم أكثر الجن عددا وعامة جنود ابليس
وسلم علم استماعهم له بالوحي لا بالمشاهدة وقد وقع في
لع ذلك بتعدد القصة قال في آكام المرجان ما محصله في
ة صلى الله تعالى عليه وسلم على الجن ولا رآهم وانما انطلق
والسماء بالشهب فقالوا ما ذاك الا لشيء حدث فاضربوا مشارق
لاة والسلام وهو يصلى الفجر بأصحابه بنخلة فلما استمعوا له قالوا
مهم وقالوا ياقومنا الخ فأنزل الله تعالى عليه قل أوحى الخ
ستماعهم تلاوته صلى الله تعالى عليه وسلم في الفجر في هذه
نا اليك نفرا من الجن الخ فانها تدل على أنه عليه الصلاة
ة قاله البيهقي وروى أبو داود عن علقمة عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه وقرأت عليهم القرآن قال وانطلق بنا وأرانا آثارهم وآثار نيرانهم الخ وقد دلت الاحاديث على أن وفادة الجن كانت ست مرات وقال ابن تيمية أن ابن عباس علم ما دل عليه القرآن ولم يعلم ما علمه ابن مسعود وأبو هريرة من اتيان الجن له صلى الله تعالى عليه وسلم ومكالمتهم اياه عليه الصلاة والسلام وقصة الجن كانت قبل الهجرة بثلاث سنين وقال الواقدي كانت سنة احدى عشرة من النبوة وابن عباس ناهز الحلم في حجة الوداع فقد علمت أن قصة الجن وقعت ست مرات وفي شرح البيهقي من طرق شتى عن ابن مسعود أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى العشاء ثم انصرف فأخذ بيدي حتى أتينا مكان كذا فأجلسني وخط على خطا ثم قال لا تبرحن خطك فبينما انا جالس اذ اتاني رجال منهم كأنهم الزط فذكر حديثا طويلا وانه صلى الله تعالى عليه وسلم ما جاءه الى السحر قال وجعلت اسمع الاصوات ثم جاء عليه الصلاة والسلام فقلت اين كنت يا رسول الله فقال أرسلت الى الجن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين ودعوني وسلموا على وقد يجمع الاختلاف في القلة والكثرة بأن ذلك لتعدد القصة أيضا والله تعالى أعلم واختلف فيما استمعوه فقال عكرمة اقرأ باسم ربك وقيل سورة الرحمن (فَقَالُوا) اى لقومهم عند رجوعهم اليهم (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) اى كتابا مقروءا على ما فسر به بعض الاجلة وفسر بذلك الاشارة الى أن ما ذكروه في وصفه مما يأتي وصف له كله دون المقروء منه فقط والمراد انه من الكتب السماوية والتنوين للتفخيم اى قرآنا جليل الشأن (عَجَبًا) بديعا مباينا لكلام الناس في حسن النظم ودقة المعنى وهو مصدر وصف به للمبالغة (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ) الى الحق والصواب وقيل الى التوحيد والايمان وقرأ عيسى الرشد بضمتين وعنه ايضا فتحهما (فَآمَنَّا بِهِ) اى بذلك القرآن من غير ريث (وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) حسبما نطق به ما فيه من دلائل التوحيد او حسبما نطق به الدلائل العقلية على التوحيد ولم تعطف هذه الجملة

ض الفريرة سمى ذلك الميون شيطانا وتلك
الآيات والاحاديث وجهور ارباب الملل
الكلام في هذا القام يطلب من ا آكام الرجان
ه واختلف في عدد المستمعين فقيل سبعة
رية يالجين غير القرية التى بالعراق وعن
وأين سبعة أو تسعة من اتى عشر ألفا
وهم أكثر الجن عددا وعامة جنود ابليس
تماعهم له بالوحى لا بالمشاهدة وقد وقع في
د القصة قال في آكم الرجان ما محصله في
الى عليه وسلم على الجن ولا رآهم وانما انطلق
ب فقالوا ماذاك الا لشيء حدث فاضر ، وامشارق
و يصلى الفجر باصحابه بنخلة فلما استمعوا له قالوا
نونا الخ فانزل الله تعالى عليه قل أوحى الخ
نه صلى الله تعالى عليه وسلم في الفجر في هذه
من الجن الخ فانها تدل على أنه عليه الصلاة
وووى أبو داود عن علقمة عن ابن سمود
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اتانى داعى الجن فذهبت معه وقرأت عليهم القرآن قال وانطلق بنا
وأرانا آثارهم وآثار تيرانهم الخ وقد دات الاحاديث على أن وفادة الجن كانت ست مرات وقال ابن تيمية
أن ابن عباس علم مادل عليه القرآن ولم يعلم ماعلمه ابن مسعود وأبوهريرة من اتيان الجن له صلى الله تعالى
عليه وسلم ومكانتهم اياه عليه الصلاة والسلام وقصة الجن كانت قبل الهجرة بثلاث سنين وقال الواقدى كانت
سنة احدى عشرة من النبوة وابن عباس ناهز الحلم في حجة الوداع فقد علمت أن قصة الجن وقعت ست مرات وفي شرح
البيهق من طرق شتى عن ابن مسعود أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى العشاء ثم انصرف فاخذ بيدى حتى أتينا
مكان كذا فاجلسنى وخط على خطا ثم قال لا تبرحن خطك فبينما انا جالس اذ اتاني رجال منهم كأنهم الزط
فذكر حدينا طويلا وانه صلى الله تعالى عليه وسلم ما جاءه الى السحر قال وجعلت اسمع الاصوات ثم
جاء عليه الصلاة والسلام فقلت اين كنت يا رسول الله فقال أرسلت الى الجن فقلت ما هذه الاصوات التى
سمعت قال هي اصواتهم حين ودعونى وسلموا على وقد يجمع الاختلاف في القلة والكثرة بان ذلك انعدد
القصة أيضا والله تعالى أعلم واختلف فيما استمعوه فقال عكرمة اقرأ باسم ربك وقيل سورة الرحمن ﴿ فَقَالُوا ﴾
اى لقومهم عند رجوعهم اليهم ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا ﴾ اى كتابا مقروءا على مافسره به بعض الاجلة وفسر
بذلك للاشارة الى أن ما ذكروه في وصفه عا يأتى وصف له كله دون المقروء منه فقط والمراد انه من الكتب
السماوية والتنوين للتفخيم اى قرآنا جليل الشأن ﴿ عَجَبًا ﴾ بديعا مباينا لكلام الناس في حسن النظم ودقة
المعنى وهو مصدر وصف به للمبالغة ﴿ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ﴾ الى الحق والصواب وقيل الى التوحيد والايمان وقرأ
عيسى الرشد بضمتين وعنه ايضا فتحهما ﴿ فَآمَنَّا بِهِ ﴾ اى بذلك القرآن من غير ريث ﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾
حسبما نطق به مافيه من دلائل التوحيد او حسبا نطق به الدلائل العقلية على التوحيد ولم اعطف هذه الجملة

سعيد حوى

الأساس في التفسير

المجلد الحادي عشر

دار السلام

النهاية

بسم الله الرحمن الرحيم

آكاديميه كابوس الصلاعمه

صلى الله عليه وسلم





إعداد

إيليا

تحقيق

الكابوس المسيحي

أكاديمية كابوس الصلاعمة

Nighmare Academi for Dummies



الطبعة الأولى 2026م